



جامعة إفريقيا العالمية  
عمادة الدراسات العليا  
كلية اللغة العربية



قسم علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الصينيين

(بالتطبيق على الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي

إشراف الدكتور:

عبد الباقي المبارك البشير

إعداد الطالبة:

ما شوي تشين

الخرطوم 2020م - 1442هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانٌ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ النحل: ١٠٣

من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

" تعلموا العربية وعلموها الناس"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - البيهقي، شعب الإيمان. وابن الأنباري في الإيضاح.

# إهداء

أهدي ثمرة هذا البحث:

إلى والديّ العزيزين اللذين ربّاني صغيرة وعلماني كبيرة وبذلا الجهد في اكتساب المال لأجلي.

إلى أهلي وإخواني وأختي، تلك النجوم النيرة في سمائي.

إلى زوجي الذي صبر وتحمل مشقات الغربة، وكان خير معين في إكمال هذا البحث .

إلى أساتذتي الأفاضل، كواكب النجوم، ومناهل العلم والعرفان وإلى جميع أحبة المخلصين، حفظ الله لي هذه الورود العطرة،

وإلى كل من علمني حرفا، جزاهم الله عني في الدنيا والعقبى أحسن الجزاء.

## شكر و تقدير

فالشكر لله سبحانه وتعالى الذي أمر عباده بالشكر، حيث يقول، ﴿ وَإِذْ

تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾<sup>2</sup>.

وشكري موصول إلى جامعة إفريقيا العالمية، وكذلك أشكر علماءنا بكلية اللغة العربية، بهذه الجامعة وبالأخص قسم علم اللغة التطبيقي. وكما أتقدم بالشكر الخالص والتقدير إلى الأستاذ، الدكتور عبد الباقي المبارك البشير . حفظه الله ورعاه، الذي قام بالإشراف على هذا البحث ، وله مني جزيل الشكر. وكذلك أشكر مكتبة جامعة إفريقيا العالمية، ومكتبة معهد الخرطوم الدولي.

وأخص زوجي الكريم أبو سمية الحنون بالشكر والتقدير الذي اعتنى بي غاية العناية. وساعدني بكل ما لديه من الطاقة في إجراء دراستي. وكذلك ابنتنا المباركة سمية، نسأل الله أن يحفظها لنا ويبارك لنا فيها.

وكذلك أشكر كل من ساعدتني في إجراء هذا البحث. و أخص بالشكر أبناء و بنات دفعتي الذين تخرجوا معي في الماجستير من هذه الكلية. وكذلك كل من مدّ إليّ يد العون حسناً ومعناً شكر الله لهم جميعاً.

<sup>2</sup>سورة - إبراهيم: الآية 7.

## مستخلص البحث:

يتناول هذا البحث: دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصينيين، (بالتطبيق على الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية). ويوجه إهتمامه إلى: متعلمي اللغة العربية الصينيين. المعلمين والمعلمات في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها. و واضعي المناهج والمقررات الدراسية. حيث يهدف هذا البحث إلى: التعرف على نوعية الدوافع التي تساعد الطلاب الصينيين في تعلم العربية. و الكشف عن ترتيب تلك الدوافع التي تساعد الطلاب الصينيين على أن يتعلمو اللغة العربية. و الكشف عن الفروق في الدوافع تبعا للعمر والنوع و الثقافة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لهذا البحث للحصول على دقة معلومات بحثها.

### و من أهم النتائج التي توصل إليه البحث:

1. إن الدوافع في التعلم هي الباعثة في قيام الطالب للحصول على ما يريد تعلمه.
2. يختلف الطلاب الصينيون بجامعة إفريقيا العالمية الذين يتعلمون اللغة العربية في دوافع تعلمهم كالدافع الديني، والاتصالي، والتجاري، والسياسي.

### و أوصت الباحثة بما يلي:

1. ضرورة القيام بإيجاد الربط بين الدوافع التعليمية و التواصل اللغوي تبعاً للدوافع.
2. ضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الصينية بالمحادثة باللغة العربية في الفصل.
3. القيام بالبحوث العلمية في هذا الموضوع، لما فيه من الأهمية.

## **Abstract**

This research deals with an important topic: the motivations for learning Arabic for Chinese students (applied to Chinese students at the International University of Africa). Its importance is directed to: Chinese Arabic language learners. Teachers of Non Arabic Language Speakers, curriculum makers, this research aims to: identify the kind of motivations that help Chinese students learn Arabic. Reveal the order of motivations that help Chinese students learn Arabic. Detect differences in motivation sought by age, gender and culture. The researcher followed the descriptive analytical approach and used the questionnaire as a tool for this research to obtain the accuracy of her research information.

**The research attained most important results as follow:**

1. The motivation sought in learning is the motivation for the student to get what he wants to learn.
2. The subject of motives has received the attention of scientists and researchers in the field of education and psychology, including those who have studied motives and their

relationship to behavior, including those who do the motives and their relation to learning.

3. Chinese students at the International University of Africa learn Arabic for both religious, communications, commercial and political motivation.

**The research attained the following recommendations:**

1. The need to find a link between learning motivations, in order to achieve the goal of learning Arabic, which is communication.

2. Arabic language teachers should encourage Chinese speakers to speak Arabic in class.

3. Scientific research on this subject, which is important.

## فهرس الموضوعات

رقم	محتويات البحث	صفحة
*	بسملة	
1	اسهتلال	أ
2	إهداء	ب
3	شكر وتقدير	ج
4	مستخلص عربي	د
5	مستخلص إنجليزي (Abstract)	هـ
6	الفصل الأول: أساسيات البحث و الدراسات السابقة.	11-1
7	المبحث الأول : أساسيات البحث.	6-2
8	المبحث الثاني : الدراسات السابقة.	11-7
9	المطلب الأول : عرض دراسات السابقة.	10-7
10	المطلب الثاني : الموازنة بين الدراسات السابقة.	11
11	المبحث الثالث : الإفادة من الدراسات السابقة.	11
12	الفصل الثاني : الإطار النظري	41-12
13	المبحث الأول : الدافعية.	20-13
14	المبحث الثاني : وضع اللغة العربية في دولة الصين	39-21
15	المبحث الثالث : دوافع الصينيين لتعلم اللغة العربية .	40
16	الفصل الثالث : الدراسات الميدانية.	43-42
17	المجتمع البحث.	43
18	العينية البحث.	43
19	الأدوات البحث.	43

60-44	الفصل الرابع: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	20
71-61	الفصل الخامس : الخاتمة ، و النتائج و التوصيات و المقترحات.	21
63	المصادر و المراجع و الملاحق.	22

الفصل الأول  
أساسيات البحث  
دراسات السابقة

## المبحث الأول : أساسيات البحث

### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام علي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

### وبعد :

إن اللغة العربية لغة الحضارة والعلم والأدب علي مدى قرون من الزمان فهي أسهل اللغات كتابة وأدقها تعبيراً عن المقصود.<sup>1</sup>

حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به أية لغة أخرى من الاهتمام والعناية، وهذا أمر الله نافذ فيها؛ لأن الله تعالى أنزل القرآن الكريم باللغة العربية قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾<sup>2</sup>، وهذا بدوره أعظم شرف وأكبر أهمية للغة العربية، لأن الله تعالى اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد، الذي أعجز به من كان، ومن سيأتي إلى قيام الساعة. ولا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتل دقة التعبير، وقوة الخطاب الرباني.

إن اللغة العربية ذات أهمية عظيمة في مختلف المجالات، سواء السياسية أو الدينية أو التجارية، منذ دخول الإسلام الي الصين في القرن السابع الميلادي، اهتم الصينيون بدراسة اللغة العربية لأسباب سياسية و دينية وتجارية وغيرها.

اهتم علماء النفس بالدوافع بصفقتها شرطاً من شروط التعلم الأساسية وتعتبر الدافعية عاملاً مؤثراً في التعليم، وتحمل الفرد على بذل أقصى جهد لديه لبلوغ مرامه، وتحقيق مطالبه وأهدافه، كما تقوم على تحفيز المتعلم و حثه على اكتساب السلوك المفضل المرغوب فيه، وتعلم خبرات معينة في سبيل تحقيق غاياته.

<sup>1</sup> - موقع إلكتروني، جريدة خليج، detailed.mob.www.alkhaleeg.com  
<sup>2</sup> - سورة يوسف، الآية: 2.

ولا شك أن الدور الذي تقوم به الدافعية في سلوك المتعلم وتعديله وتطويره يشجع الدارس على التعلم، ويجعله أكثر إقبالا، وينعكس ذلك على مستقبل كل الدارسين؛ حيث ينشأ جيل بقدر المعرفة؛ وعلى المعلم أن يقوم بدور الوسيط في تحفيز الدوافع، وتحريك البواعث لدى الدارسين.

وفي الختام؛ لا بد أن تسبق عملية التعلم الدافعية؛ والعمل على تنميتها و تحسينها؛ ومعرفة المتعلم لما سيكتسبه من معلومات و معارف جديدة ، ولأهمية الموضوع قامت الباحثة بالبحث بالبحث لدراسة عن: **دوافع تعلم اللغة العربية للطلاب الصينيين (بالتطبيق على الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية )**.

#### **مشكلة البحث:**

لاحظت الباحثة من خلال تجربتها في مجال التعليم أن كثيرا من الصينيين لديهم رغبة في تعلم اللغة العربية، ومنهم المسلم وغير المسلم، كما لاحظت أن هناك دوافع قوية نحو تعلم اللغة العربية، أنها دوافع مختلفة متباينة، ولماذا لا توظف تلك الدوافع الإيجابية نحو سرعة التعلم؟ ومن هنا تكون لدى الباحثة الرغبة في دراسة تلك الدوافع، والتي تنحصر في السؤال الرئيس التالي:

ما دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية؟

#### **أهمية البحث:**

تركز هذه الدراسة على الاهتمام بالجوانب التعليمية المتصلة بأثر الدوافع لدى المتعلمين عند تعلم اللغة العربية ، كما تعرض مجموعة العوامل التي يعزى إليها ضعف الدافعية عند الطلاب ومناقشه الأساليب والطرق التي تزيد دافعية الطلاب، ومن المتوقع أن يستفيد من هذا البحث :

1. متعلمو اللغة العربية الصينيون.
2. المعلمون والمعلمات في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها.

3. واضعو المناهج والمقررات الدراسية.

4. الباحثون في الجانب النظري والتطبيقي عن دوافع تعلم اللغة العربية لغة أجنبية

**أهداف البحث:**

1. التعرف على نوعية الدوافع التي تساعد الطلاب الصينيين على تعلم العربية.

2-الكشف عن ترتيب الدوافع التي تساعد الطلاب الصينيين أن يتعلمو اللغة العربية.

3. الكشف عن الفروق في الدوافع تبعا للعمر والنوع و الثقافة.

**أسئلة البحث:**

1 ما دوافع تعلم اللغة العربية لدي الطلاب الصينيين في جامعة إفريقيا العالمية ؟

2 هل توجد فروق في دوافع تعلم اللغة العربية عند الطلاب الصينيين في جامعة إفريقيا العالمية؟

3 ما الفروق في دوافع تعلم اللغة العربية للطلاب الصينيين في جامعة إفريقيا العالمية تبعا للنوع؟

4 ما الفروق في دوافع تعلم اللغة العربية للطلاب الصينيين في جامعة إفريقيا العالمية تبعا للخبرة العلمية ؟

**فروض البحث:**

1-للطلاب الصينيين في جامعة إفريقيا العالمية دوافع مختلفة لتعلم اللغة العربية.

2-الكشف عن دوافع الصينيين في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعا للعمر.

3-الكشف عن دوافع الصينيين في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعا للنوع.

4-الكشف عن دوافع الصينيين في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تبعا للخبرة العلمية.

#### منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه أنسب لهذا النوع من الدراسة.

#### أدوات البحث:

استخدمت الباحثة لجمع المعلومات : الاستبانة.

#### حدود البحث:

1. الحد الموضوعي: دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصينيين (بالتطبيق على الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية )

2. الحد المكاني :جامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم

3. الحد الزمني: العام 2020 --م2021

#### مصطلحات البحث:

1-الدافعية: وهي استشارة النشاط وضبطة وتوجيهة نحو غاية معينة أو هي مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين<sup>1</sup>

2-اللغة: عرف ابن جني مصطلح اللغة بأن أصله عربي من لغا بمعنى تكلم وهزي . أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل عن غرضه<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم ط1 دار كنوز المعرفة 2007م ص124

3- اللغة العربية: وهي الفصحى التي تستخدم في وسائل الإعلام والمؤتمرات في البلاد العربية.

4- اللغة العربية للناطقين بغيرها :

"هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد ترميتها عندهم وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إليها بهدف تحقيق النمو والمتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج".<sup>2</sup>

5- التعلم : هو عبارة عن نشاط الهدف منه الوصول إلى خبرات ومهارات ومعارف جديدة أو هو النشاط الذي يمارسه المتعلم بنفسه بالاعتماد على بعض المواد التعليمية المصممة بشكل معين تساعده على التعلم .

6-الطلاب الصينيون :الطلاب الصينيون الذين يتعلمون اللغة العربية في جامعة إفريقيا العالمية لأغراض مختلفة وهم في مستويات لغوية متباينة.

7-الصين :تعرف الصين رسميا باسم جمهورية الصين الشعبية وعاصمتها مدينة بكين وهي مركز الاتصالات فيها كما أنها المركز الثقافي والاقتصادي.

<sup>1</sup> - محمود عبد الله جفال:المصطلح اللغوي عند ابن جني -مجمع اللغة العربية الأردن العدد 71-2006م -ص 78.

<sup>2</sup> - 1:د.نصر الدين ادريس جوهر: جامعة سونا أمبيل الاسلامية الحكومية أندونيسيا ص: 44

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى: صلاح احمد محمد بابكر : دور الدافعية فى التحصيل الدراسى لدى

تلاميذ الأساسى، 2005م<sup>1</sup>.

أهداف الدراسة :

1- التعرف على بعض العوامل المؤثرة فى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

2- بيان دور الدافعية فى التحصيل الدراسى.

3- التعرف على أفضل السبل لإشباع دافعية المتعلمين.

منهج الدراسة :

1- استخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلي.

أهم النتائج:

كانت معظم دوافع التلاميذ دوافع اجتماعية.

الدراسة الثانية: عبد الله آدم جالو: دوافع دراسة العربية لدى طلاب نونا . 2002م.

2

أهمية الدراسة:

1- أن الدوافع قد تقيد الطلاب علي مراجعة دوافعهم نحو دراسة العربية وتحقيق

الفهم المستمر

2- مساعدة المعلمين والآباء علي تعرف دوافع طلابهم أو أبنائهم

أهداف الدراسة :

1- التوصل إلي حصر دوافع الطلاب في (نونا).

2- التعرف على أهم الأساليب التربوية التي تسري الدافعية لدى الطلاب.

3- متابعة موضوع الدافعية من قبل الإدارة المدرسية، ومن قبل الآباء لدى طلاب

(نونا).

1 - بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم العالى، في معهد الخرطوم الدولي.

2 - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير .

## أدوات الدراسة :

استخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية أداة ووسيلة لإنجاز هذا البحث .

## منهج الدراسة :

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي

## أهم النتائج :

1- قوة طلاب نونا أمام العراقيين

2- دوافع الأغلبية عقديّة

الدراسة الثالثة: سامية عبد الله: دافعية الطلبة الجامعيين لتعلم اللغة العربية

الاتصالية في ماليزيا 2011م.<sup>1</sup>

## أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الي تحري اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن ودوافعهم لتعلم اللغة

الانجليزية كلغة أجنبية في ظل الظروف الحالية للعالم العربي.

## منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

## أهم النتائج :

كانت معظم دوافع تعلم اللغة العربية دوافع دينية واجتماعية

الدراسة الرابعة: محمد علي الخوالده، دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في

الأردن، 2012م.<sup>2</sup>

## أهداف الدراسة :

1- الكشف عن مستوى دافعية تعلم اللغة العربية

2- تلبية أغراض وحاجيات متعلمي اللغة العربية في الأردن لاشباع حاجاتهم

الخاصة في تعلم اللغة العربية .

1 - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، بمعهد الخرطوم الدولي.

2 - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير .

## منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي.

## أهم النتائج :

توصلت الدراسة إلى أن دوافع تعلم اللغة العربية هي دوافع دينية معرفية

توصيات الدراسة :

1- مراعاة الدوافع التي لها صلة بتعليم اللغة العربية

2- يجب علي المؤسسات التعليمية في الأردن الاهتمام بتعليم اللغة العربية

الدراسة الخامسة: إسماعيل النور السنوسي، الدوافع وأهميتها في تعليم اللغة العربية

للسناطقين بغيرها ، 2005م.<sup>1</sup>

## أهداف الدراسة :

1- التعرف علي الحاجات النفسية للمتعلمين

2- تسليط الضوء علي دوافع متعلمي اللغة العربية من أجل الوقوف علي أنجح

السبل لإشباع هذه الدوافع.

3- سير الأساليب التربوية التي تثير الدافعية

## منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

## أهم النتائج :

1- الدوافع العقدية هي التي تسود المجتمع الدراسي . ثم تليها دوافع معرفية ثم دوافع

اجتماعية

2- استصحاب الدافعية عند تصميم المناهج.

## توصيات الدراسة :

1- الاهتمام بتطوير وطرق التدريس للسناطقين بغيرها في ظل دوافع المتعلمين

2- الاهتمام بالدراسات النفسية والتربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية للسناطقين بغيرها

الدراسة السادسة: جبريل عمر آدم، دوافع تعلم اللغة العربية لدي الطلاب النيجيريين

بالمعاهد والجامعات السودانية، 2013م.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في معهد الخرطوم الدولي.

## أهمية الدراسة :

- 1- اكتشاف ما وراء تدفق الشعب النيجيري نحو تعلم اللغة العربية
- 2- اكتشاف المكتب التربوي الإسلامي الذي من شأنه الإشراف على مدارس تعليم اللغة العربية لمعرفة دافعية طلابه.

## أهداف الدراسة :

- 1- معرفة دوافع الطلاب نحو تعلم اللغة العربية
- 2- معرفة الهدف الرئيسي الذي يجرون ورائه لتحقيقه
- 3- معرفة الفروق الفردية بين الطلاب في دافعتهم نحو تعلم اللغة العربية

## منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

الدراسة السابعة: عبد الباقي ابراهيم عبد الله ابراهيم ، دوافع تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها - بمحلية شرق سنار - ولاية سنار، 2017م.<sup>2</sup>

## أهمية الدراسة :

- 1- سرد العلوم العربية للناطقين بغيرها .
- 2- تعرض مجموعة العوامل التي يعزى اليها ضعف الدافعية عند الطلاب.

## أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على نوعية الدوافع عند الطلاب .
- 2- الكشف عن ترتيب الدوافع لطلاب شرق سنار .
- 3- الكشف عن الفروق في الدوافع تبعا للعمر والنوع واللجؤ والنزوح.

## منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

1 - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير.

2 - بحث تكميلي لنيل رجة الماجستير.

## المطلب الثاني: الموازنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية: أ. الأهداف:

تتفق كل من دراسة (صلاح، وعبد الله، وسامية، ومحمد، وإسماعيل، وجبريل، وعبد الباقي)، في أهدافها، من حيث لا خلاف في توحيد أهدافها مع الدراسة الحالية. وأجريت دراسة (صلاح، ومحمد، وعبد الباقي)، في البلاد الناطقة باللغة العربية، ولذلك تختلف مع دراسة (عبد الله، وسامية، وإسماعيل، وجبريل)، حيث إنها أجريت في البلاد الناطقة بغير اللغة العربية، وذلك جعل الدراسة الحالية تتفق معها، حيث أجريت للطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية.

ب. **المنهج:** تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة (صلاح، و عبد الله، وسامية، ومحمد، وإسماعيل، وجبريل، وعبد الباقي) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.  
ج. **الأدوات:** تفردت دراسة (عبد الله) باستخدام الاستبانة مع المقابلة الشخصية بينما جميع الدراسات استخدمت الإستبانة فقط.

بناء على ما سبق تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الله) في استخدام الاستبانة، وتختلف معها في عدم استخدام المقابلة الشخصية كأدوات البحث.

د. **النتائج:** خلصت دراسة (صلاح، وإسماعيل) على أن معظم دوافع التلاميذ اجتماعية، وحصلت دراسة (عبد الله، وسامية، ومحمد) على أن دوافع الطلاب دوافع عقدية واجتماعية.

وتتوقع الدراسة الحالية الحصول على نتائج أخرى منها: أن دوافع الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية دوافع دينية واتصالية وتجارية.

### المطلب الثالث: الافادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالآتي:

- ترتيب الأفكار
- سرد الأقوال.
- تنسيق المعلومات.
- العرض والتحليل.
- استخدام المراجع.

## الفصل الثاني الإطار النظري

## ثانيا: الإطار النظري:

المبحث الأول : دوافع الصينيين في تعلم اللغة العربية.

المطلب الأول : معنى الدافعية:

تمثل الدافعية نقطة اهتمام جميع الباحثين في ميدان التربية ، حيث ينظر إليها على أنها المحرك الرئيسي لسلوك الإنسان والحيوان على حد سواء . ويتلخص مفهوم الدافعية في مجموع الرغبات والحاجات والميول والاتجاهات التي توجه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه.

تحديد مفهوم الدافعية:

تعرف الدافعية بالحالة الداخلية التي تسهل وتوجه وتدعم الاستجابة، كما أنها تحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف . ويشير الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد. وذلك لاسترجاع حالة التوازن لإرضاء الحاجات أو الرغبات النفسية أو البيولوجية.

وأما مفهوم الدافعية في اللغة الإنجليزية Motivation فهو يعنى إثارة الدافعية . ويرى التربوي كتلي ثائر أن الدافعية مجموعة العوامل الفطرية الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته ، وإعادة الإتران عندما يختل ، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك ، هي : تحريكه وتنشيطه ، وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة<sup>1</sup> . ولذا ، الدافعية في التحريك الذي يكون في داخلية المرء ليسعى أن يغير السلوك إلى الأحسن في سد حاجته.<sup>2</sup> ويعرفها كوني بأن حافز داخلي(Erive) توجه السلوك نحو بعض الغايات . وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور . وقد تعمل القوى

1 - ثائر أحمد غباري، الدافعية: النظرية والتطبيقية، تاريخ النشر: 2008 /10/11م. دار المسيرة للطباعة والنشر، ص:16.

2 - لطفة القطبية، دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسونب، رسالة الماجستير، منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة 2016م. ص:13.

الخارجية على التأثير في السلوك ، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه.<sup>1</sup>

ذهب كوني أن الدافعية تلعب في حياة الشخص . الدافعية هي حالة تتأثر في سلوك الشخص وتنظم نشاطه وتوجهه للوصول إلى تحقيق الهدف أو الغاية المرغوبة.<sup>2</sup> وقال دوجلاس بروان أن الدافعية عادة على أنها الدافع أو العاطفة أو الرغبة القوية الداخلية التي تدفع شخصا إلى فعل ما ، أو على الحاجات التي لدى الإنسان التي هي غريزة بدرجات متفاوتة وتتكيف مع البيئة لتحقيق الهدف منه <sup>3</sup> .

**من خلال ما سبق تلاحظ الباحثة آراء العلماء في الدافعية:**

والخلاصة أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد ، لأن كل الطلاب مولودون على الفطرة والقدرة الذهنية التي أصبحت أساسا لعملية التعلم ، هذا العامل الفطري يمكن الطالب من الاستجابة أو عدمها للمثير ، فالتعلم ليس أوتوماتيكيا مثل الإنسان الآلي.

الاثار النظرية الانسانية تتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم ، وترجع هذه النظرية إلى (ماسلو) الذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي، يتضمن سبع حاجات، تقع الحاجات الفيزيولوجية في قاعدة التصنيف ، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي:

أ- الحاجات الفيزيولوجية : مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والأوكسجين والراحة ... الخ . وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات

المستوى الأعلى.

<sup>1</sup> - ثائر أحمد غباري، الدافعية: النظرية والتطبيقية، مرجع سابق، ص:17

<sup>2</sup> - لطفة القطبية، دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومناب، والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسوناب، رسالة الماجستير، منشورة، مرجع سابق، سنة2016م. ص:13.

<sup>3</sup> - دجلاس بروان، ترجمه عبد الراجحي، وعلي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص:143.

ب- حاجات الأمن : تشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة، وتجنب القلق والاضطراب والخوف ويبدو ذلك واضحا في السلوك البشر الأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية

ت- حاجات الحب والانتماء ، تشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة، ومع المقربين من الفرد بصفة خاصة ، ويبدو هذه الشعور في معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأحبائه وأطفاله والمقربين لديه . ويعتبر (ماسلو) ذلك ظاهرة صحية لدى الأفراد الأسوياء ، وأن الحياة الاجتماعية للفرد تكون مدفوعة بالحاجة للحب والانتماء والتواد والتعاطف. حاجات احترام الذات: تشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة والفائدة وعدم إشباعها يؤدي إلى الشعور بالضعف والعجز والدونية، والأب الذي يشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحمل من الطالب الذي يلازمه شعور الضعف والعجز حاجات تحقيق الذات تشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي ، وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة ، والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته حيث يقصر (ماسلو) هذه الحاجات على الأفراد الراشدين، فقط لعدم قدرة الأطفال على تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم.

ث- حاجات المعرفة والفهم : تشير إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة ، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والأستكشاف له ، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة والحصول على أكبر قدر من المعلومات ، وهذه الحاجات لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.

ج- الحاجات الجمالية : تدل على الرغبة في القيم الجمالية، وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة، وكذلك محاولة

تجنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل إلى البحث عن الجمال، و يفضله كقيمة بصرف النظر عن أية منفعة مادية<sup>1</sup>.

وعلى الرغم من أهمية نظرية ماسلو في الدافعية ونماذج التعلم، إلا أنها تقوم على أفكار تسلم بحرية الإنسان وقدرته على التعقل والإبداع.

### نظرية التحليل النفسي:

نظرية التحليل النفسي هذه النظرية تعود إلى فرويد الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم النظرية الارتباطية والمعرفية، مثل الغريزة واللاشعور والكبت، عند تفسير السلوك السوي وغير السوي على حد سواء، وكانت هذه النظرية بالغة التعقيد، وتناولتها تعديلات كثيرة قام بها تلاميذ فرويد وأتباعه، ويقتصر على تناول أهم معالم هذه النظرية ذات العلاقة المباشرة بالدافعية الإنسانية. ويعتقد فرويد أن سلوك الفرد مدفوع بغريزة الجنس والعدوان ويؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي، كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.<sup>2</sup>

فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعة الرئيس هو الغريزة الجنسية. كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دافع الجنس والعدوان، ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت، ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل، والملاحظ أن فرويد لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية اعتمادا على النظريات المذكورة، ووضح أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فوجدت النظرية الارتباطية أن (سكنر) يفسر الدافعية بتعزيز

<sup>1</sup> رشدي أحمد عليمه المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)  
<sup>2</sup> - عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص: 215.

أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته ، أما ثورندايك فيرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة ، في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية، التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه إلى هدف مرغوب .. أما النظرية الإنسانية تفسر الدافعية على أساس الإعتقاد وإملاك طموحات للنجاح ، أخيرا التحليل النفسي يرى أن سلوك الفرد مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان ، رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية<sup>1</sup>

أهمية الدافعية:

للدافعية تأثير كبير في تعلم اللغة الثانية . ومع اختلاف علماء النفس حول هذا التأثير إلا أنهم يجمعون على حقيقتين هامتين ؛ أولاهما : أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه ، وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدعى إلى إتمامه ، وتحقيق الهدف منه ، خاصة في أشكاله المعقدة ، ومهاراته المتشابكة . وثانيهما : أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع . ولذا ترى الباحثة أن الدافعية لها دور مهم في التعلم ، لاسيما في تعلم اللغة العربية اللغة العربية لغة أجنبية، (فالطلاب يشعرون الصعوبة في التعلم في هذا الحال، واشتركت الدافعية لتحركهم في تعلمها حتى ينجحوا) .

أنواع الدافعية:

بالنظر إلى مصدر استثارته تنقسم الدافعية إلى نوعين هما:

أولا : الدافعية الداخلية ، فهي دوافع نشطة أو وظيفتها لا تحتاج إلى حافز من الخارج، .

ثانيا : الدافعية الخارجية ، دوافع تنشط بمثيرات خارجية، ينتهي أثر المثير في فترة قصيرة .

<sup>1</sup> لطفة القطبية، دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسونب، رسالة الماجستير، منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة 2016م. ص:19

ولقد أثبتت دراسات أن الحوافز الداخلية دائم، أقدر على رفع الإنسان، وحثه على تعلم اللغة الثانية، بينما يمتد أثر الحوافز الخارجية فترة قصيرة تنتهي بانتهاء المثير. ولذلك لا بد للطالب أن يملك قوة الدافعية من داخل من نفسه لينجح في التعلم، لا سيما في تعلم اللغة العربية. ونظرا إلى الدوافع التي تدفع الطلاب على تعلم اللغة الثانية تفرع نوعين:

النوع الأول: الدوافع الغرضية أو الذرائعية أو الوسيطة، وهي أن الطالب الذي تحركه دوافع غرضية لتعليم لغة ثانية معينة لا يتعلم هذه اللغة إلا لقضاء حاجة قصيرة المدى.

أما النوع الثاني: فهي الدوافع التكاملية وهي أن الطالب الذي تحركه دوافع تكاملية لتعليم لغة ثانية معينة وإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض محدد أو الإشباع حاجة وظيفية معينة، بل لأغراض عامة تشمل اللغة بدايتها وعناصرها وثقافتها، وهو حريص على التواصل مع أهل اللغة في جميع شؤون الحياة. فالدافعية لتعلم اللغة الأجنبية إذا تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

1. الدافعية النفعية: مثلا ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية للحصول على وظيفة أو للبقاء في وظيفة أو للنجاح في امتحان أو للحصول على قبول في جامعة أو للنجاح في مقرر دراسي. وهذا يعني أن رغبة هذا الشخص في تعلم اللغة الأجنبية منبثقة من هدف أي نفعي، وليست رغبة ثابتة متصلة باللغة ذاتها، فهو يريد اللغة الأجنبية من أجل الوصول إلى هدف خاص مؤقت.

2. الدافعية التكاملية: مثلا ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية من أجل الإشتراك الفعال في حياة المجتمع الذي يتكلم اللغة الأجنبية

3. الدافعية الانتمائية: مثلا ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية من الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يتكلم اللغة الأجنبية. إنه يريد الاندماج الكامل في هذا المجتمع، وبالطبع إن الدافعية الانتمائية تشمل الدافعية التكاملية، لأن الذي يريد

أن ينتمي أن يشترك في حياة المجتمع . ولكن الدافعية التكاملية لا تعني الدافعية الانتمائية ، إذ هناك من يريد الاشتراك في حياة مجتمع ما دون رغبة في الانتماء إليه ، أي مع الاحتفاظ بالانتماء إلى مجتمع آخر

اعتمادا إلى ما يصل إليه الشخص في هدف تعلم اللغة الأجنبية ، فإن كل الشخص يملك الدافعية المتنوعة . إذا لا يدل على المعلم أن يعرف غاية تعلم طلابه وهناك عاملان مهمان يؤثران في الدافعية لتعليم اللغات الأجنبية ، هما:

أولا : معيار تقييم الذات من الناحية النفسية ، أن الفرد الذي يدرس لغة أجنبية يمكن تقييم تقدمه الدراسي في هذه اللغة ، حيث لديه القدرة على تقييم الذات ، فالبعض يشعرون بدافعية كبيرة في تعلم لغة معينة ، بينما البعض الآخر يرى نفسه ليس قادرا على التعلم.

فإن قدرة الفرد على تركيب بعض الجمل بطريقة آلية، ونطق هذه الجمل بطريقة سليمة واستخدامها استخداما دقيقا، مثل هذا الفرد من الناحية اللغوية يكون مستواه حسناً وقادرا على اكتساب اللغة التي يتعلمها بطريقة جيدة. بينما الفرد الذي يكون نطقه غير سليم واستخدامه في النحو ليس دقيقا ، فإن هذا الفرد قد يدرك أنه غير قادر على التخاطب باللغة الأجنبية فيفضل في اكتسابها.

ثانيا : اتجاهات الطلاب: العامل الثاني المؤثر في الدافعية لتعلم اللغات الأجنبية هو اتجاهات الطلاب . فهم يشاركون في الأنشطة المختلفة داخل الفصل الدراسي أو في المعمل اللغوي أو في أداء الواجب المنزلي . كل ذلك أن يرتبط بطموح الطلاب ويؤدي لنجاحهم.

ومما يدل على أهمية اتجاه الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية ما تقوم به بعض الجامعات في الوقت الحاضر من اشتراك الجامعيين في وضع مناهج اللغات ، حتى تتماشى مع اتجاهات الطلاب وعلى أساس دافعتهم في التعلم. فهذان العاملان، وهما معيار تقييم الذات و اتجاه الطلاب هما المؤثران الرئيسيان في الدافعية لتعلم

اللغات الأجنبية . وفيما يلي بعض المقترحات التي تساعد على خلق جو مناسب لتعلم العربية كلغة أجنبية واستثارة دوافع الدارسين لتعلمها وهي:

1: وعي الطلاب بالأهداف : ينبغي أن يكون الدارس على علم بأهداف البرنامج، وله وعي بالمراحل التي قطعها، والمهارات التي اكتسبها ، والمعلومات التي حصلها، والمستوى الذي وصل إليه.

2: تقديم المعلومات في سياقات ذات معنى، تزداد قدرة الدرس على الفهم و الحفظ والتفاعل والتواصل، في مواقف حية.

3: البناء على خبرات الدارسين : يرتبط بما سبق ضرورة تقاديم المعلومات الجديدة في سياقات للدارس بها ألفة . معنى الاستفادة من الخبرات السابقة في الحصول على خبرات جديدة.

4: مهارة واحدة في المرة الحدة: يرتبط ما سبق أن يحل عناصر اللغة ومهاراتها إلى جزئياتها البسيطة وأن يقدم واحدة منها بعد الأخرى، لأن تقديم مهارتين لغويتين في وقت واحد يزيد الجهد والوقت ولا يؤدي إلى تنمية كل منها.

5: المشاركة الايجابية للدارسين : تعتبر مشاركة الدارس في العملية التعليمية شرطا أساسيا لنجاحها . ومن الممكن أن تتحقق هذه المشاركة في مختلف المراحل التي تمر بها هذه العملية بدءا بتخطيط الأهداف وانتهاء بالتقويم. .

بناء على ما سبق تلاحظ الباحثة أهمية الدافعية:

وبالنظر إلى ذلك فإن الدافعية أمر مهم و أساسي في التعلم ، ويجب على الطلاب أن يملكوها ، إذا كان الطالب يهتم ويستمتع إلى شرح مدرسه ، ويبذل كل جهده في عملية التعلم ، فيقال أن في نفسه دافعية قوية وهي: الدوافع الداخلية والدافعية التكاملية التي تدفعه على تعلم اللغة . والعكس الطالب الذي ليس له دافعية على تعلم اللغة فالدافعية الخارجية التي تنبع من خارجه فتحتاج من المدرس أن يبذل

جهدا أكبر في الشرح والتوضيح لتكون لدى الطلاب دافعية غرضية تدفع الطلاب على سرعة التعلم .

العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم أمر مهم في تعلم الطلاب، ولها أثر ظاهر وكبير في نجاح عملية التعليم ، فهي جزء من أجزاء عملية التعليم في ذاته . رأي سوماردي سريابراتي بأن العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم تنقسم إلى قسمين : الأول: العامل الداخلي وهو نوعان عامل البيولوجي وعامل السيكولوجي، والثاني العامل الخارجي وهو نوعان عامل اجتماعي وغير اجتماعي .

#### 1.العامل الداخلي :

أ. فسيولوجيا: هو وصف لظروف الجسم وحواس الطلاب.

ب. سيكولوجيا : يظهر أثر الدافعية في الجسم والوجدان والشعور ، وصفاء النفس تدفع الطالب إلى ممارسة الأنشطة، والمشاركة، والاهتمام . وأما الوجدان المضطرب والانتباه المتشعب ، يؤثر على دافعية الطال وتحمله على التكاسل والملل وعدم التركيز .

#### 2-العامل الخارجي: ينقسم العامل الخارجي إلى قسمين:

أ- العامل غير الاجتماعي هو عامل يتعلق بالبيئة ، والمراد بالبيئة كل الأشياء الموجودة حول الطلاب ، وهي تؤثر على نجاح الطلاب في التعلم ، وتشمل البيئة الجو وموقف البناء والأوقات والعلاقات الاجتماعية والأسرية وغيرها .

ب - العامل الاجتماعي: المراد به هو المجتمع أو أقرب الناس إلى الأولاد ، علاء الأسرة لأنهما عبارة عن المجتمع المصغر في حياة الأولاد.

إعتمادا على ما سبق فإن المدرس الجيد هو الذي يعرف سبب ضعف دافعية طلابه ، ووضع الحلول المناسبة للمواقف المختلفة، وعلى المدرس أن ينمي دافعية الطالب الخارجية حتى تكون لديه دافعية غرضية يتخصص بها تعلم اللغة المصورة أفضل .

## إستراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية:

إن الدافعية هي عنصر مهم للتعلم ، وبدونه الدافعية ، لا يتحصل نجاح عملية التعليم . ولو كان لدى الطلاب كفاءة عالية في مجالات أخرى، وهو لا ينجح في تعليمه إذا دافعيته منخفضة نحو التعلم، فإذا كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيق الهدف منه .

فيما يلي استراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية :

### 1. استفد من وجود حاجات للطلاب :

يتعلم الطلاب بصورة أفضل عندما تتناسب مثيرات التعلم في الفصل ببواعثهم في المساق الدراسي المحدد لمجىء الطلاب لتعلم شيء ما ، ومن أجل إتمام مهمة خاصة أو نشاط خاص ، والالتماس خبرات جديدة تدفعهم الحاجة والرغبة إلى اكتساب مهارات كاملة ، والحاجة للتغلب على التحديات ، والحاجة إلى أن يصبحوا مؤهلين ، والتلاؤم مع هذه الحاجات يعد اكتساب تلك الحاجات مكافئة في حد ذاته ، وهذه المكافآت تساند التعلم بفاعلية أكبر في إعطاء الدرجات ، وقضاء المهمات ، في الأنشطة الصفية وأسئلة المناقشة ، وكل هذه العوامل تتخصص مزيدا من النجاح للطلاب.

### 2. اجعل الطلاب مشاركين فاعلين في التعلم:

يتعلم الطلاب عن طريق العمل والشغل والكتابة والتصميم والإبداع والتحليل ، تكبح السلبية دافعية الطلاب وفضولهم . اطرح أسئلة ، لا تخبر الطلاب أي شيء عندما هنا يكون بالإمكان سؤالهم . شجع الطلاب على أن يقترحوا حلولاً لمشكلة أو يخمنوا نتائج تجربة ، استخدم مجموعة عمل صغيرة . لاحظ باعتبارها طرقاً تؤكد على المشاركة الإيجابية .

3. أسال الطلاب أن يخللوا ما يجعل صفوفهم أكثر أو أقل دافعية:

ترى الباحثة أن هناك كثيرا من الاستراتيجيات الأخر لاستثارة دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية . وهي ترجع إلى جهود المدرس في تنمية دافعية طلابه كي ينجحوا في عملية التعلم.

مؤشرات دافعية التعلم إن دافعية الطلاب في التعلم :

أ. وجود الرغبة للنجاح

ب . و وجود الدافعية والاحتياج التعلم

ج . وجود الرجاء والهمة في المستقبل

د . وجود التعزيز في التعلم. وهو وجود الجو التعليمي المناسب.

من الواضح أن المؤشرات المذكورة لها دور مهم في نجاح الطالب.

مفهوم التعلم:

إن مدى الأشياء التي يمكن أن يتعلمها الإنسان واسع جدا ، وهي قابلة في معظمها للتعديل من خلال عملية التعلم . عملية مستمرة ليس لها حدود ، تبدأ منذ الولادة وتستمر طوال الحياة وبالتعلم يكتسب الإنسان مهارات والمعارف والمعرف والقيم.

نظريات التعلم:

تهتم نظريات التعلم بدراسة عملية التعلم كونه يشكل جوهر المعرفة النفسية، ولأن معظم السلوك الإنساني ناتج عن العملية. وتصنف نظريات التعلم الي ثلاث أنواع اعتمادا على الطريقة التي تتم فيها إلي عملية التعلم والتغير في السلوك، وهذه الفئات هي :

أ- النوع الأول: النظريات الارتباطية وتضم نظرية ايفان بافلوف في الاشرط الكلاسيكي، وآراء جون واطسون في الارتباط، ونظرية أدون جثري في الاقتران، وكذلك نظرية ويليام ايستس. حيث تؤكد هذه النظريات على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة. وتختلف فيما بينها في تفسير كيفية تشكل مثل هذه الارتباطات.

ب- النوع الثاني: النظريات الوظيفية وتضم نظرية إدوارد ثورنديك وكلاارك هل (نظرية الحافز) ونظرية بروس اف سكرنر (التعلم الجزائي)، إذ تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك. تصنف النظريات في الفئتين ضمن المدرسة السلوكية التي تؤكد دور البيئة في التعلم والنواتج المترتبة على عملية التعلم.

أ- النوع الثالث: النظريات المعرفية وتضم النظرية الجشطاليتية، ونظرية النمو المعرفي لبياجيه ، ونموذج معالجة المعلومات، والنظرية الغرضية لإدورد تولمان ، حيث تهتم هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل: التفكير والتخطيط، واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من الإهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك. هذه النظريات المذكورة قد تتضمن مجموعة من الأسس التربوية. وأصبحت نظريات التعلم تقوم بدور لأداة أو الوسيلة في عملية التعلم، مع استخدام الأفكار والمبادئ والأسس التي تقوم عليها في الحكم على مدى كفاية وفاعلية الموقف التعليمي في المدرسة.

المبحث الثاني: دولة الصين وتعلم اللغة العربية فيها:

المطلب الأول : جغرافية الصين:

الصين دولة واسعة المساحة، متنوعة التضاريس، جميلة المناظر، وفيرة الموارد. ولم توفر هذه البيئة الطبيعية الممتازة مساحة هائلة لمعيشة وتطور الأمة الصينية فحسب، بل تقدم أساسا ماديا ثابتا لتقدم المجتمع الصيني . إن الصين من أهم المواقع التي عاش فيها الإنسان القديم .فبدأ أسلاف الصينيين حياتهم الاجتماعية البدائية قبل أكثر من مليون سنة في أرض الصين الواسعة . إن الصين دولة ذات حضارة قديمة لها تاريخ عريق . وبدأ تاريخ الصين المكتوب قبل خمسة آلاف سنة . كانت الزراعة والحرف اليدوية مزدهرة في تاريخ الصين<sup>1</sup>.

جمهورية الصين الشعبية هي ثالث أكبر بلد في العالم من حيث مساحة البر، حيث تحتل مساحتها البرية تسعة ملايين وستمئة ألف كيلومترا مربعا، أي واحد على خمسة عشر من إجمالي المساحة البرية للكرة الأرضية، وربع إجمالي مساحة آسيا، ونفس المساحة الكلية للدول الأوروبية الثلاثين .وبالإضافة إلى ذلك تمتلك الصين وفقا لمبدئها حوالي ثلاثة ملايين كيلومترا مربعا من المياه الإقليمية الخاضعة لسيادتها حسب " إتفاق قانون البحار التابع للأمم المتحدة . "وتعتبر الثالثة أو الرابعة فيما يتعلق بالمساحة الكلية، يعود عدم التأكد حول المساحة الكلية للبلاد لسببين: أولهما صحة إدعاءات الصين حول أراض مثل اكساي تشين والمسالك عبر كاراكورام (حيث تطالب بهما الهند)، وثانيهما كيفية حساب الحجم الإجمالي للولايات المتحدة حيث يعطي كتاب حقائق العالم الولايات المتحدة مساحة 9,826,630 كم 2 (3,794,080 ميلا مربعا، بينما تعطيها الموسوعة البريطانية 9,522,055 كم 2 (3,676,486 ميلا مربعا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> "The People's Republic of China" (7 September 2005). Foreign & Commonwealth Office نسخة محفوظة 21 مارس 2020 على موقع واي باك مشين.  
Field Listing – Disputes – international, كتاب حقائق العالم نسخة محفوظة 16 نوفمبر 2017 على موقع واي باك مشين. [وصلة مكسورة]

<sup>2</sup> "Population by Sex, Rate of Population Increase, Surface Area and Density" (PDF). Demographic Yearbook 2005. UN Statistics Division. مؤرشف من الأصل (PDF) في 10 ديسمبر 2018. اطلع عليه بتاريخ 25.03.2008.  
"United States". Encyclopedia Britannica. مؤرشف من الأصل في 16 نوفمبر 2018. اطلع عليه بتاريخ 25.03.2008.

. **المطلب الثاني : تعليم اللغة العربية في الصين.**

اللغة العربية في الصين:

اللغة العربية لغة الدين الإسلامي، لأنها ما حلَّ الإسلام ببلدٍ إلا وقد حلتَّ معه، فهي لغة الوحي والعبادة، رغم أن هناك من يتعلمها لدوافعه أو أغراضه الخاصة، وكل ذلك لا ينقص من شرفها شيئاً، إنما هو ميزة من مميزاتنا.

انتشرت اللغة العربية بشكل واسع في الصين، ويعود سبب ذلك إلى أمرين : أولهما انتشار الإسلام مبكراً في الصين، وثانيهما تطور العلاقات التجارية والسياسية بين الصين والدول العربية. وفيما يلي استعراض لمراحل تعليم العربية في الصين:

#### **أولاً: تعليم اللغة العربية في المساجد**

بدأ تعليم العربية في المساجد مع انتشار الإسلام وزيادة عدد المسلمين في الصين، في زمن جيا جينغ لأسرة مينغ (1566 - 1522) م، ( على يد السيد خو دنغ تشو 1597 - 1522) م (العالم والمعلم المسلم من قومية هوي في مقاطعة شانشي. فكان يقبل الطلبة في بيته ويعلمهم مجاناً اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ثم انتقل إلى المسجد. فبدأ هذا النوع من التعليم في مقاطعة شانشي وامتد تدريجياً إلى مقاطعات ( خنان وشاندونغ ويوننان وقانسو وبكين) وغيرها. وكان التعليم في المساجد يشمل النظم الابتدائية والإعدادية والعالية، وكانت حالتها مثل حالة الدول العربية، حيث المساجد في الدول العربية تقوم بدور المدارس<sup>1</sup>.

#### **ثانياً: تعليم اللغة العربية في المدارس**

بعد ثورة عام 1911، ونتيجة لتأثير الحركة الثقافية الجديدة المتمثلة في مقاومة الإمبريالية والإقطاع، عرف المسلمون الصينيون تدريجياً الجوانب السلبية للتعليم في المساجد وبدأوا بإنشاء مدارس حديثة، وهي المدارس التي تدرس فيها اللغتان الصينية والعربية و تقبل أولاد المسلمين رئيسياً وتدرس المواد الثقافية الصينية والعربية في وقت واحد . وبعض هذه المدارس ابتدائية منها المدرسة الابتدائية الإسلامية الأولى من الدرجة الثانية في العاصمة (1908)، ومدرسة سيهجين في شاويانغ (1906)، ومدرسة مويوان في تشينجيانغ (1906)، والمدرسة الابتدائية

<sup>1</sup>- يا نغ هو ايتشونغ ويو تشنقوي "الاسلام والثقافة الصينية" دار النشر لاهل نينغ شيا 1995 ص 48- 52

الإسلامية للدرجة الثانية في تشيتشيهار؛ وبعضها متوسطة منها المدرسة العامة في شمال غربي الصين) كانت المدرسة الإسلامية عام(1928 ، ومدرسة داتشنغ للمعلمين في جينان) انتقلت إلى بكين عام(1925 ، والمدرسة الإسلامية للمعلمين في شانغهاي(1928) ، ومدرسة مينغده المتوسطة في كونمينغ بمقاطعة يوننان .(5)(1930) وقد تخرج في مثل هذا النوع من المدارس معظم العلماء المسلمين ، أمثال الأستاذ محمد ما كين والأستاذ عبد الرحمن نان تشونغ وغيرهما من المثقفين المسلمين الذين كانوا الدفعة الأولى من الطلبة الصينيين الموفدين إلى جامعة الأزهر بمصر<sup>1</sup>.

ثالثاً: تعليم اللغة العربية بالصين في العصر الحالي.

### (1) تعليم اللغة العربية في الجامعات:

يعتبر الأستاذ عبد الرحمن نا تشونغ، أستاذ متقاعد في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين أول من بدأ تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية ، ففي عام1943 ، وبعد تخرجه في جامعة الأزهر وعودته إلى الصين بدأ لأول مرة تعليم اللغة العربية في الجامعة المركزية ، جامعة نانجينغ حالياً، حيث ألف الأستاذ نا تشونغ أول كتاب منهجي لتعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية، كما بدأ لأول مرة في عام 1945 يلقي على الطلبة في الجامعة المركزية محاضرات حول التاريخ العربي الإسلامي.

وتعتبر جامعة بكين أول جامعة صينية أنشأ فيها تخصص اللغة العربية . ففي عام1946 ، استقدمت جامعة بكين السيد محمد ما كين الذي تخرج في جامعة الأزهر، لإنشاء شعبة للغة العربية في قسم اللغات الشرقية بجامعة بكين . وبهذا اخترق تعليم اللغة العربية في الصين مناطق المسلمين السكنية ، وأدرج في نظام التعليم العالي بالصين الأمر الذي أوضح جيداً اهتمام الحكومة الصينية بإعداد الأكفاء الذين يتقنون العربية ويعرفون الثقافة العربية الإسلامية.

وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، اهتمت الصين الجديدة أكثر بتطوير العلاقات الصينية العربية . ففي عام1956 ، تم اختيار دفعة من الطلبة الممتازين وإيفادهم إلى مصر لدراسة اللغة العربية والثقافة العربية؛ إلى جانب ذلك، أنشأت

<sup>1</sup> - باي شويي "المخطوطات لتاريخ الإسلام الصيني" دار النشر لأهل نينغ شيا 1982 ص 128

الحكومة تدريجيا في بعض الجامعات تخصص اللغة العربية، فمنذ عام 1958 ، أنشأ تخصص اللغة العربية في كلية (الشؤون الخارجية) ، في سنة 1962 انضمت إلى جامعة الدراسات الأجنبية ببكين وجامعة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، ومعهد اللغات الأجنبية لجيش التحرير الشعبي الصيني، وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي، وجامعة اللغات ببكين، والمعهد الثاني للغات الأجنبية ببكين .ولذا فتح تعليم اللغة العربية في الصين صفحة جديدة ووضعاً جديداً للنمو والازدهار<sup>1</sup>.

وترمي المقررات في تخصص اللغة العربية في الجامعات والمعاهد العالية بالصين إلى تدريب الطلبة لاستيعاب المهارات الأساسية الخمس : الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة والترجمة، وإعطائهم المعارف العربية والإسلامية الضرورية، منها موجز تاريخ الأدب العربي ومختارات أعمال الأدب العربي، وقواعد اللغة العربية، وعلم اللغة العربية، وعلم المفردات العربية، والبلاغة العربية، وتاريخ العرب، ومختارات من " القرآن الكريم " و"الحديث الشريف"، وموجز أحوال الدول العربية، والسياسة والدبلوماسية العربية، والاقتصاد والتجارة في العالم العربي، والثقافة والحضارة العربية الإسلامية.

وبفضل عناية الحكومة الصينية وتأييدها والأعمال المجيدة التي قام بها عشرات الأساتذة منذ عشرات السنين، أعدت الجامعات والمعاهد العالية الصينية آلاف من الأكفاء الذين يعملون في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية والتعليمية والصحفية والسياحية والعسكرية وغيرها ويساهمون مساهمة كبيرة في تطوير العلاقات الصينية العربية، فمنهم وزراء وسفراء وجنرالات وأساتذة وباحثون وعلماء ومديرون في الشركات. إنهم قد سجلوا مآثر مرموقة تلفت الأنظار<sup>2</sup>.

وبعد تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين حققت الجامعات الصينية طفرة جديدة في تعليم اللغة العربية، فمنذ الثمانينات من القرن العشرين وحتى اليوم، بدأت

1 - تاريخ قاهر العالم "المترجم إلى الصينية، دار النشر لأهل منغوليا الداخلية 1980 ص 12  
2 - ما ييبو "سجل تاريخ الإسلام في الصين" دار النشر لأهل نينغ شيا 2000 ص 91-102

الدراسات العليا لتخصص اللغة العربية والأدب العربي على التوالي في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين، وجامعة بكين، وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي، وجامعة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومعهد اللغات الأجنبية، لجيش التحرير الشعبي الصيني، والمعهد الثاني للغات الأجنبية ببكين، كما صار لجامعة الدراسات الأجنبية ببكين وجامعة بكين وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي الحق في منح درجة الدكتوراه في تخصص اللغة العربية والأدب العربي<sup>1</sup>.

ومنذ التسعينيات من القرن العشرين، ومع ازدياد التبادل الاقتصادي والتجاري والاتصالات الثقافية بين المقاطعات الصينية والدول العربية، بدأت المقاطعات الصينية تهتم بإعداد أكفاء يجيدون اللغة العربية، ففتحت جامعة نينغشيا وجامعة يوننان، وجامعة القوميات في شمال غربي الصين، ومعهد اللغات الأجنبية في تيانجين، وجامعة هيلونغجيانغ على التوالي، في تخصص اللغة العربية لدرجة الليسانس وقبلت طلبة يتخصصون بالعربية، وسوف يتم إن شاء الله مثل هذا التخصص وقبول الطلبة في معهد اللغات الأجنبية في سيتشوان الذي يدرس بعض الطلبة فيه اللغة العربية كلغة أجنبية ثانية، ومعهد اللغات الأجنبية في داليان هذه السنة أو السنة القادمة.

## (2) جهود علماء الجامعات في تعليم اللغة العربية:

وقد بذل أساتذة اللغة العربية في الجامعات الصينية جهودا حميدة في التدريس والدراسات العلمية منذ زمن طويل، فارتفع مستواهم في مجالات التدريس والدراسات الأكاديمية باستمرار، وبرز منهم عدد غير قليل من النوابغ، منهم الأستاذ المرحوم محمد ما كين الذي ترجم معاني "القرآن" إلى الصينية، والأستاذ عبد الرحمن نا تشونغ، الذي عين عضوا مراسلا في المجمع العلمي العربي في دمشق بسوريا، وفاز بـ "جائزة الشارقة للثقافة العربية" التي منحها إياه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والأستاذ المرحوم رضوان ليو لين روي الذي عين عضوا مراسلا في المجمع العلمي العربي في دمشق بسوريا، والأستاذ عبد الجبار تشو وي ليه الذي

1- لي شينغها "تاريخ الإسلام في الصين" دار النشر الاجتماعية الصينية 1998، ص720-725

عين عضوا مراسلا في الأكاديمية الملكية للحضارة الإسلامية في الأردن، وعضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مصر<sup>1</sup>.

وفي سبيل توجيه أعمال تدريس اللغات الأجنبية في الصين والتنسيق بين الجامعات، أنشأت وزارة التعليم في الصين عام 1982 "لجنة تأليف ومراجعة الكتب المنهجية للغات الأجنبية بالجامعات" والتي تم تحويلها فيما بعد إلى "اللجنة الوطنية لتوجيه أعمال تدريس اللغات الأجنبية في الجامعات"، وتتبعها فرقة اللغة العربية. وبفضل تنظيم اللجنة وفرقة اللغة العربية التابعة لها أتمت مجموعة من الأساتذة المحنكين في الجامعات "منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية" الأمر الذي لعب دورا توجيهيا مفيدا لرفع وضمان نوعية التعليم. ومن أجل تعزيز التبادل والتنسيق بين الأقسام العربية في الجامعات، وتقوية نوعية التعليم، وتم إنشاء "مجمع اللغة العربية بالصين للتدريس والدراسات" عام 1985، وبعد ذلك عقد المجمع ورقة اللغة العربية اجتماعا مشتركا سنويا، لوضع خطط تنفيذية خاصة بتدريس اللغة العربية ودراساتها، كما نظم المجمع وينظم نشاطات دراسية وعلمية حول التدريس والدراسات العربية.<sup>2</sup>

### (3) تطور وتقدم أعمال تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية:

إن تطور وتقدم أعمال تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية يرتبطان أولا وأخيرا بتأييد ومساعدة الدول العربية، فمنذ سنوات عديدة، أوفد عدد كبير من الدول العربية خبراء وعلماء أو مدرسين قادمين من مصر وسوريا والعراق وفلسطين واليمن والسودان وغيرها، فألقوا محاضرات كثيرة حول مواد عديدة، كما أرشدوا الأساتذة الصينيين في تأليف القواميس والكتب المنهجية، وبذلوا جهودا حميدة من أجل إعداد متخصصين أكفاء في اللغة العربية في الصين. وعقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورتين تدريبيتين لأساتذة اللغة العربية غير الناطقين بها في جامعات آسيا وذلك في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين في سنة 1988 وسنة 1997، وإلى جانب ذلك أوفدت حكومة الصين وتوفد باستمرار الطلبة الصينيين إلى الدول

1- يا نغ هو ايتشونغ ويو تشنقوي "الاسلام والثقافة الصينية" دار النشر لاهل نينغ شيا 1995 ص 48-52

2- تاريخ قاهر العالم "المترجم إلى الصينية، دار النشر لاهل منغوليا الداخلية 1980 ص 12

العربية، منها مصر وسوريا والعراق والكويت والسودان واليمن وقطر وغيرها، وإلى حدٍ ما فإن جميع أساتذة اللغة العربية في الجامعات الصينية درسوا في الدول العربية . وبالإضافة إلى ذلك فإن الجامعات الصينية المعنية وقعت اتفاقيات التبادل الأكاديمي مع عدد كبير من الجامعات العربية، وعلى أساسها تم تبادل الزيارات والمحاضرات والكتب والمعلومات وغيرها<sup>1</sup>.

وجدير بالذكر أن أقسام اللغة العربية في الجامعات الصينية قد حظيت بتفاهم وثناء ومساندة أكثر بعد تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين، ففي عام 1987، تبرعت غرفة التجارة في دبي دولة الإمارات لإنشاء صندوق تعليم اللغة العربية دبي - شانغهاي في جامعة الدراسات الدولية بشانغهاي، وفي عام 1990، أهدت المملكة العربية السعودية معملا لغويا بكامل أجهزته إلى جامعة بكين، كما تبرعت في عام 1995 لإنشاء أكاديمية ما كين للدراسات الإسلامية في جامعة بكين؛ وفي عام 1995، وبفضل تبرع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تم بناء مركز الإمارات العربية المتحدة لتدريس اللغة العربية والدراسات العربية والإسلامية في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين وبدأ استخدامه رسميا في عام 1997.

#### رابعاً: تعليم اللغة العربية في غير الجامعات:

إلى جانب تعليم اللغة العربية في الجامعات هناك أشكال عديدة لتعليمها وعلى مستويات مختلفة. كما سيأتي:  
أ. معاهد العلوم الإسلامية

تحترم الصين الاعتقاد الديني. ومن أجل تنفيذ سياسة حرية الاعتقاد، وإعداد علماء الدين والمتخصصين فيه، تم بموافقة الحكومة الصينية إنشاء معهد العلوم الإسلامية بالصين التابع للجمعية الإسلامية الصينية، وتحت رئاسة لجنة الدولة لشؤون القوميات مباشرةً في بكين عام 1955، ويقبل المعهد الطلبة المسلمين من أنحاء الصين، ومدة الدراسة فيه 4 سنوات، ومن مقرراته الرئيسية اللغة العربية والمواد الدينية. وبعد تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين، تم تطبيق مزيد من

<sup>1</sup>- يا نغ هو ابتشونغ ويو تشنقوي "الاسلام والثقافة الصينية" دار النشر لاهل نينغ شيا 1995 ص 48- 52

سياسات الشؤون القومية والدينية، فمن أجل إعداد عدد أكبر من الأكفاء المتخصصين ، تم إنشاء معاهد العلوم الإسلامية في بكين ولياوينغ وشينجيانغ وتشينغهاي ونيونغشيا وقانسو وخنان ويوننان وخبي وغيرها من المدن والمقاطعات، وكل هذه المعاهد تحت رئاسة اللجان المحلية للشؤون القومية والدينية في هذه المدن والمقاطعات، أما أهداف هذه المعاهد وأنظمتها فتشبه ما هي في معهد العلوم الإسلامية بالصين، ومدة الدراسة فيها 3-2 سنوات.

#### ب. المدارس المتوسطة:

تقع المدارس المتوسطة التي تدرس فيها اللغة العربية على وجه العموم في المناطق التي يعيش فيها المسلمون. وتتقسم هذه المدارس إلى نوعين، أحدهما مدارس عربية تدرس فيها اللغة العربية والعلوم الدينية رئيسياً، إضافة إلى بعض المقررات الثقافية المحددة في المدارس العامة، وهذا النوع من المدارس في عدد كبير وعلى مستويات مختلفة ومعظمها أهلية، منها مثلاً مدرسة تشانغتشى العربية في مقاطعة شانشي، وكلية اللغة العربية في تونغشين بمنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي. والنوع الآخر هو مدارس متوسطة عامة، تدرس فيها اللغة العربية كمادة هامة ولكن مقرراتها الرئيسية ثقافية عامة تحدها الدولة، وهذا النوع من المدارس الحكومية وطلبتة مسلمون وغير مسلمين.

#### ج. المساجد والجوامع:

ما زالت المساجد والجوامع تواصل تقليدها في تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ولكن وجود معاهد العلوم الإسلامية والمدارس العربية في أنحاء الصين يقلل بكثرة من عدد المسلمين الدارسين في المساجد والجوامع.

#### د. الدورات التدريبية القصيرة:

تفتح مثل هذه الدورات لأغراض مختلفة، منها إعداد المترجمين لشركات المقاولات الخارجية ، والفرق الطبية الصينية الموفدة إلى الدول العربية، وتدريس اللغة العربية الأساسية للمدرسين لتعليم اللغة الصينية للناطقين بغيرها ، والباحثين في الشؤون العربية، وتدريس اللغة العربية للمسلمين الصينيين الراغبين في الدراسة في

العالم العربي. وتختلف مدد الدراسة ومحتوياتها وطرائق التدريس منها باختلاف أهداف الدورات<sup>1</sup>.

### خامساً: الدراسات العلمية في الجامعات والمعاهد الصينية:

بدأت الدراسات العلمية في الجامعات والمعاهد الصينية على يد الجيل الأول من العلماء المؤسسين، منهم الأستاذ محمد ما كين والأستاذ عبد الرحمن نا تشونغ، فقد بدأ الاثنان أثناء دراستهما في مصر ترجمة وتأليف الكتب العربية والصينية منها "القرآن باللغة الصينية" و"حقائق الإسلام" اللذان ترجمهما الأستاذ محمد ما كين، و"فجر الإسلام" من "تاريخ الثقافة العربية الإسلامية" لأحمد أمين، الذي ترجمه الأستاذ عبد الرحمن نا تشونغ. وبعد اتخاذ سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين تزداد حماسة أساتذة الجامعات، فأصبحوا لا يجتهدون في التدريس فقط، بل يتعمقون في البحث العلمي حول التدريس والعلوم المعنية. فبدأوا في تأليف الكتب المنهجية التي يكون الطلبة الصينيون في أمس حاجة إليها، ثم وسَّعوا مجالات البحث. فتناول بحث الأساتذة في اللغة العربية، والأدب العربي، والتاريخ العربي، والثقافة والدين والسياسة والاقتصاد والتجارة العربية.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث : دوافع الصينيين لتعلم اللغة العربية

تنقسم دوافع تعلم الصينيين للغة العربية كما لاحظت الباحثة إلى ثلاثة أنواع:

الأول: الديني

الثاني: الاتصالي

الثالث: التجاري والسياسي

وتذكر الباحثة تفاصيل كل دافع منها:

1 - تاريخ قاهر العالم "المترجم إلي الصينية، دار النشر لأهل منغوليا الداخلية 1980 ص 12  
2 - لي شينغهاوا "تاريخ الإسلام في الصين" دار النشر الاجتماعية الصينية 1998، ص 720-725

## الأول: الدافع الديني: لكون اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

قال تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"<sup>1</sup>. وقال أيضا: "ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعَلَّهم يتذكرون، قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون"<sup>2</sup>، يعني: غير ذي لبس كما جاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ) : غير ذي لبس.<sup>3</sup> وقال الشَّافِعِي رحمه الله: فأقام الله - عز وجل - حجته بأن كتابه عربي، في كل آية ذكرناها.<sup>4</sup>

هذه الآيات تؤكد حقيقة عروبة القرآن، فمن المعلوم أنه نزل بلسان العرب وأساليبهم في التخاطب، فكان فيه ما في العربية من الظواهر اللغوية التي بلغ بها نهاية البلاغة ومرتبة الإعجاز، وقد نفى القرآن أن يكون فيه لسان غير عربي، قال تعالى: "ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يُعلِّمُهُ بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي، وهذا لسان عربي مبين"<sup>5</sup> ومع أن القرآن جاء على المؤلف في لغة العرب من حيث الحروف والمفردات والجمل وقوانينها التركيبية العامة، وكان عربيا جاريا على أساليب العرب وبلاغتهم، فإنه قد أعجزهم بأسلوبه المتميز ونظمه البياني، ونهجه في الخطاب للعقل والعاطفة، وتأثيره في الخاصة والعامة، وقال تعالى: "قل لأن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا"<sup>6</sup>. وقوله تعالى: وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين"<sup>7</sup>.

بنزول القرآن وانتشار الإسلام أصبحت العربية وعاء لثقافة عالمية واسعة، ولساناً لحضارة كونية عظيمة، وأداة للتواصل بين المسلمين، ووسيلة لأداء شعائر دينهم وصياغة مبادئ حضارتهم وقوانينها التشريعية، وبصيرورتها لغة للعقيدة والعبادة،

1 \_ سورة يوسف، الآية: 2.

2 \_ سورة الزمر، الآية: 27، والآية: 28.

3 - تفسير الطبري، ج/21، ص: 283.

4 - تفسير الإمام الشافعي، ج/3، ص: 1232.

5 - سورة النحل، الآية: 103.

6 \_ سورة الإسراء، الآية: 88.

7 - سورة الشعراء، الآيات: 192، 193، 194، 195.

ولغة للتعامل والتواصل أتيح لها أن تكون لغة عالمية مقدسة، وسرّ قدسيتها هو ارتباطها بالقرآن الكريم ، الكتاب العربي المقدس لدى المسلمين وبالعقيدة الإسلامية الأساس المتين للفكر الإسلامي، وفي قدسيتها سرّ حب المسلمين لها وإيثارها على لغاتهم الأصلية. ويقول الله سبحانه وتعالى: " ما فرطنا في الكتاب من شيء" <sup>1</sup> وقوله أيضا: "ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين" <sup>2</sup>، ومعناه: نزل عليك يا محمد هذا القرآن بيانا لكلّ ما بالناس إليه الحاجة، من معرفة الحلال والحرام والثواب والعقاب (وَهْدَى) من الضلال (وَرَحْمَةً) لمن صدّق به، وعمل بما فيه من حدود الله، أمره ونهيه، فأحلّ حلاله، وحرّم حرامه (وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) يقول: وبشارة لمن أطاع الله وخضع له بالتوحيد، وأذعن له بالطاعة، يبشره جبريل ثوابه في الآخرة، وعظيم كرامته. <sup>3</sup>

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن كثيرا من المسلمين الصينيين هم يختارون تعلم اللغة العربية ليفهموا القرآن الكريم والكتب الدينية، لقوله تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" <sup>4</sup>

### الثاني: الدافع الاتصالي:

وظيفة الاتصال إحدى أهم وظائف اللغة ذات الطابع الاجتماعي، فهي تمثل علاقة اللغة المجتمع، وعلاقة الفرد بالمجتمع من خلال اللغة، فاللغة هي أداة المرء في الاتصال بأفراد المجتمع. إنها نظام للتعبير عن المعنى، والوظيفة الأولى للغة هي تحقيق التفاعليين الناس و تعليم اللغة وتعلمها قدرة الفرد على تحليل أشكال الحديث والكتابة، وفهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصال، بما في ذلك العلاقات التي تربط بين العلاقات الاجتماعية المختلفة والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والإجتماعية.

1 - سورة الأنعام، الآية:38.

2 - سورة النحل، الآية: 82.

3 - تفسير الطبري، ج/17، ص:278.

4 - سورة الذاريات، الآية: 56.

وظيفة الاتصال: إحدى أهم وظائف اللغة ذات الطابع الاجتماعي فهي تمثل علاقة اللغة والمجتمع وعلاقة الفرد بالمجتمع من خلال اللغة، فاللغة هي أداة المرء في الاتصال بأفراد المجتمع. وخصائص المدخل الاتصالي من حيث المفاهيم اللغوية إنها نظام للتعبير عن المعنى، والوظيفة الأولى للغة هي تحقيق التفاعل. والخصائص من حيث طبيعة تعليم اللغة وتعلمها قدرة الفرد على تحليل أشكال الحديث والكتابة وفهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصال بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوات الاجتماعية المختلفة والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد.<sup>1</sup>

ويسكن بعض الصينيين في بلاد العرب لأجل دراسة أو التجارة أو العمل ، لأجل ذلك تكون اللغة العربية لغة ثانية لهم ، وهم يحتاجون أن يتعلموا اللغة العربية لكي يتواصلوا مع الناس في المدرسة أو العمل أو التجارة في معيشتهم أو في معاملاتهم .

### الثالث: الدافع التجاري والسياسي:

منذ العصور القديمة كانت الصين تتاجر مع الدول العربية ، خاصة في مشروع الحزام والطريق، أعلنت الصين توقيعها اتفاقيات تتخطى قيمتها حاجز الـ 64 مليار دولار، خلال قمة مبادرة الحزام والطريق، والتي اختتمت أعمالها في العاصمة بكين، وسجلت صفقات وصل إجمالي قيمتها لـ 3.67 تريليون دولار.

ويرمي مشروع مبادرة الحزام والطريق إلى إعادة إحياء "طريق الحرير" التجاري القديم، والذي كان يمتد عبر آسيا وأوروبا لنقل البضائع من تلك المناطق إلى الصين، وبالعكس.

ويروج الرئيس الصيني شي جين بينغ للمشروع العملاق باعتباره سيسهم في تحقيق التنمية للدول المشاركة فيه بأقل ضرر على البيئة.

1 - أمجد قاسم، التربية والثقافة للشؤون الطلابية، كتب في: 23/ ديسمبر، 2012م. تعليقات ، ص:14

وقال بينغ أمام الحضور في القمة: سينضم المزيد من الأصدقاء والشركاء لمبادرة الحزام والطريق، وسيكون التعاون أكثر تطوراً وإشراقاً من مختلف الجوانب"، وفق ما نقلت شبكة "سكاي نيوز". "ووقعت حتى الآن 126 دولة و 29 منظمة عالمية على وثائق للتعاون في هذا المشروع، لذلك تولي الحكومة الصينية أهمية كبيرة لتدريب بعض المترجمين في اللغة العربية، و تحتاج بعض الشركات أيضاً إلى هؤلاء الأشخاص ، لذلك يختار بعض الصينيين تعلم اللغة العربية ، حتى يتمكنوا من الحصول على وظيفة جيدة في المستقبل.<sup>1</sup>

### .المطلب الثالث : أثر اللغة العربية في ثقافة الصينيين .

بدأت اللغة العربية تتأثر باللغة الصينية وتؤثر فيها منذ دخول العرب إلى الصين عن طريق التجارة في عصري تانغ وسونغ ، وخاصة بعد تكاثر عدد المسلمين في الصين في عصر يوان ، وبالأخص بعد انتشار المدارس الإسلامية في أنحاء الصين في عصر مينغ ، حيث أن بعض المفردات والكلمات العربية كانت متداولة بين ألسنة الصينيين حتى تسربت فيها وتصينت، وأصبحت مفردات من اللغة الصينية فيما بعد . إن أثر اللغة العربية في اللغة الصينية يتجلى في النقاط التالي<sup>2</sup>

#### 1. مجال الأعشاب والحياة اليومية:

يبدو أن المفردات العربية تسربت في اللغة الصينية عن طريق تجارة العقاقير والأعشاب، التي كان التجار العرب يصدرونها من الخارج إلى الصين بكمية هائلة في عصري تانغ وسونغ ، حتى أن هناك عشرات بل مئات من أسماء العقاقير والأعشاب والأدوية العربية دخلت في اللغة الصينية منذ ذلك العصر المبكر ، ومن أشهر تلك الأسماء : امر ، " عنبر " ، البان " ، " حلبة ، اتوم " ، " باذنجان " ، " خروج ، از عفران " ، " بادام ، ياسمين ، أفيون " ، " زيرة وسمسم " والتي كانت تسمى في الصين ب " هوما " أي القنب الأجنبي وغيرها من أسماء الأعشاب

<sup>1</sup>- من صحيفة قناة الحزام والطريق

<sup>2</sup>- تأليف قوو بينغ ده وترجمة تشانغ جيا مين :تاريخ العلاقات الصينية العربية

والعقاقير والتوابل العربية ، بالإضافة إلى بعض الآلات الموسيقية التي نقلت من العرب إلى الصين مثل بي با " و " سونا ، ، فاللغة العربية لم تؤثر في اللغة الصينية فحسب ، بل أثرت في حياة الصينيين أيضاً .

## 2. الأسماء العربية في اللغة الصينية:

من المعروف أن أسماء الأسر الصينية كانت لا تتعدى علي مئة في قديم الزمان ، مثل " جاو " ، " كيان " ، " سون " لي " و " وانغ " وغيرها ما تسمي بأسماء أسر مئة " ، ثم في عصر أسرة مينغ الملكية سرعان ما زاد كثير من أسماء الأسر الجديدة ، وأغلبها من أسر العرب والفرس الذين غيروا أسماءهم العربية إلى الأسماء الصينية، بعد تم تصنيفهم لغويا في ذلك العصر لأغراض سياسية واجتماعية . إن تصنيف الأسماء العربية وتحويلها إلى أسماء الأسر الصينية دائماً عن طريق التقصير، مراعيًا لطبيعة اللغة الصينية التي تمتاز بالألفاظ القصيرة خذ مثلا ، اسم محمد يكون ما بعد التصنيف (ماي)، واسم أحمد يكون (مايدو) أي بعد التصنيف واسم بدر الدين يكون " باي " و اسم حسن يكون حا " واسم داوود يكون " دا " ، واسم موسى يكون المو " ونور الدين يكون " دينغ " و اسين يكون " مين " وهكذا ، فالتقصير إما في أول كلمة وهو الأكثر، وإما في الوسط أو في آخرها ، حسب سهولة النطق عند الصينيين وليس هناك قانون يتبع ، والآن نذكر بعض هذه الأسماء المتصينة التي تطلق على قومية هوي المسلمة فقط ، ومنها " : ما " من محمد أو محمود أو ماجد ، " دينغ " من سعد الدين أو علاء الدين أو شمس الدين ، " دا " من داود ، " حا " من حسن أو خالد أو حامد ، " سا " من سعيد ، " ساي " من سعد الدين ، " لا " عبد الله ، " هاي " من خليل ، " نا " من ناصر الدين ، " يي " من يحيا ، تي " من عيسى ، " توه من قطب ، " وو " من داوود ، " باي " بدر ، " ماي " محمود أو منصور ، " قاي " من قيم الدين ، امو " موسي ، الدوه " من عبد ، " كه " من قاسم ، " سي " من سراج الدين ، " مين " من أمين ، " جه من جمال ، " هو " حسين ، أيو " يوسف وغيرها عشرات من الأسماء الجديدة التي لم تكن موجودة

سابقا في الأسر الصينية مما أغنت اللغة الصينية وتنوعت أسماء أسر الصينيين . وكذلك بعض أسماء العربية بقيت في أسماء المسلمين الصينيين بشكل كامل أو تقصير مزيجا من الأسماء الصينية ، مثلا : عبد الله ، عيسى ، علي ، حسن ، حسين ، أمين ، يسين و إلخ.

أما بشكل تقصير فمنها " وود أي داود ، " حاق " أي إسحاق ، " مان " يعني سلمان ، حمي " يعني محمد ، " يوسو " ، أي يوسف ، " هيم " أي إبراهيم ، " بك " أي أبو بكر ، " ماى ليا " أي مريم ، وما إلى ذلك حسب لهجات المحلية . هناك أيضا من حالات التركيب بين أسماء الأسر الصينية وأسماء العربية القصيرة لتيسير النطق ، حيث وضع اسم العربية بعد اسم الأسرة لأنه من عادة ترتيب الاسم الصيني تقديم اسم الأسرة على اسم شخص خذ مثلا : ما علي ، الأول اسم الأسرة و علي اسمه ، وكذلك هاى رود ، بأن يسن ، هان مان ، وغيرها.<sup>1</sup>

### 3. المصطلحات الدينية في الصينية:

المصطلحات الإسلامية السالفة الذكر كانت تستعمل في المدارس الإسلامية في المساجد فقط ثم انتقلت إلي كلام المسلمين و إلي المؤلفات والمترجمات الإسلامية بأيدي العلماء المسلمين ، حتى أن بعضها تسربت إلى اللغة الصينية ، وبالتالي بدأت تستعمل في الكتب الصينية والمعاجم الصينية . ومن أشهر هذه المصطلحات: الإسلام ، الله ، الإسلام ، المسلم ، الحلال ، القرآن ، السنة ، الإمام ، الحاج ، القربان ، الشيخ ، الخليفة ، المفتي ، الأمير ، السلطان ، الجمعة ، النية ، المولي و القبة ، وغيرها . هناك بعض المفردات العربية تتداول بين السنة المسلمين ولم تسجل في المعاجم الصينية العادية وإنما سجلت في موسوعات وقواميس الأديان باعتبارها مصطلحات إسلامية خاصة ومنها : المؤمن ، الجماعة ، الصاحب ، الشهيد ، الشهداء ، المسجد ، الأعمى ، العلماء ، العالم ، الحق ، اليتيم ، الفقير ، المهر ،

<sup>1</sup>- بي تشي اللغة العربية في الصين، من مجلة العالم العربي العدد 1 و2 عام 1991.

الهدية ، الطلاق ، الإيجاب ، الرئيس ، الطالب ، الجاهل ، الطعام ، المرشد ،  
الكذب ، البلاء ، المسواك ، الكتاب ، القلم ، العذاب ، الفدية الكفن ، الميت ،  
الجنابة ، العشر ، الزكاة ، البركة ، العلم ، الختم ، التوحيد ، العيد ، التسبيح ،  
الدائرة ، الجمال ، الصورة ، الجبة ، العمامة ، النفس ، إبليس ، الملا ، التوبة.

الخلاصة ، المعلم ، المتعلم ، التكبير ، الدعاء ، الشهادة ، المجازي ، الحقيقة و  
الحلال ، الحرام وغيرها علاوة على المفردات العربية فإن هناك كثيرا من المفردات  
الفارسية والتركية تداول بين المسلمين منذ القديم إلى الآن ، ومنها : (خودي ) "الله ( ،  
أخونغ ) " الإمام ( ، دوستي ) " الصديق ( ، بيمار ) " المريض ( ، آبدیس ) "  
الوضوء ( ، نماز ) " الصلاة ( ، روزي ) " الصوم ( ، بانده ) " العيد ( ، مازار  
"المقبرة ( ، موزه ) " الخف ( ، "أسماني ) " السماء ( و أيضا جميع مسميات  
الصلوات الخمس كما ذكرناه سالفًا ، " بام بداد ) " الفجر ( ، " بيثين ) " الظهر ( ،  
"تكر ) " العصر ( ، " شام ) " المغرب ( و " خوفتن ) " العشاء ( ، ، الخ .  
بالإضافة إلى اللغة العربية والفارسية فإن المسلمين الصينيين اخترعوا من اللغة  
الصينية نفسها كثيرا من الكلمات والمصطلحات الدينية حيث تعطيها معاني جديدة  
ذات صبغة إسلامية ، كما أنهم استعاروا مصطلحات كونفوشيوسية وطاوية وبوذية  
ثم حولوها إلى المصطلحات الإسلامية ذلك لأن تلك الثقافات والأديان سبقت الإسلام  
في الصين ، الأمر الذي أدخلت في اللغة الصينية وكتبها ومعجمها ، ومن هذه  
المصطلحات : (جين جون" ) يعني الرب الحق أي الله تعالى ، " (كينغ جين ) أي  
الصفاء والحق يراد بها الإسلام منذ عصر مينغ (كينغ جين شي بين) يعني الطعام  
الحلال ، (كينغ جين سي) معبد الصفاء والحق ، يراد بها المسجد ، ( " تيان جينغ)  
"يعني الكتب السماوية ، ( " تيان كه " ) يعني الزكاة ، ( " تيان مينغ ) " أي الفريضة  
، (تيان فاونغ) " يعني كعبة ، " (شينغ سينغ) " أي سنة وغيرها كثير .<sup>1</sup>

1- . فان به كتاب هان الأخيرة – سجل المناطق الغربية، بكين دار الصين، 1980

أما الأعلام والأسماء العربية و مصطلحات الفلسفة الإسلامية التي نقلت إلى اللغة الصينية وجمعت في قواميس الأديان عن طريق الترجمة ونشر الثقافة الإسلامية فكان عددها يزيد على ألف . فمن الأعلام مثلا : محمد عليه السلام ، وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وقاسم وخالد وعباس وأبو حنيفة وشافعي ومالك وحنبلي والغزالي وغيرها ، و من أسماء الأماكن مثلا : كعبة ، مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس وفلسطين ومصر وبغداد وغيرها ،، ومن المذاهب الفلسفية مثلا : السني والشيعة وعلم الكلام والأشعري و المعتزلة والخوارج وغيرها ،، وجملة القول أن اللغة العربية والثقافة الإسلامية قد تركت أثرا كبيرا في اللغة الصينية و في حياة الصينيين اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وفلسفيا.<sup>1</sup>

وفي الأخير يطيب لنا أن ننقل بعض الضوء على إنجازات الأدب العربي التي ظهرت في السنوات الأخيرة في الصين ، دون نسيان التنبيه أن الأدب العربي ليس غريبا لدى الصينيين حيث لا يوجد صيني إلا وهو يعرف قصة ألف ليلة وليلة، وقصة علي بابا وأربعين حرامي، وغيرها من القصص الرائعة العتيقة ، كما نعرف أن ألف ليلة وليلة ( قد نقل إلى اللغة الصينية بالكامل منذ العقود على يد المترجم الشهير ناسيون . وإذا كانت أعمال الأدب العربي من الجهود الفردية والمقالات والأطروحات العلمية فإنها الآن أصبحت منظمة ومرتبطة . كما تعلم أن مشروع التعاون بين جامعة اللغات والثقافة ببكين وجامعة عين الشمس بالقاهرة قد أنجز باكورة ثمره ) من بدائع الأدب العربي القديم الذي يتناول 118 قطعة من الشعر والنثر للأدب العربي من فترة ما بين 475 و 1798 أي منذ العصر الجاهلي حتى العصر العثماني ومن الأدب القديم أيضا ( كلية ودمنة ) لابن المقفع بالإضافة إلى المختارات من قصص ( ألف ليلة وليلة التي نشرت مرارا غير الأدب القديم فإن كثيرا من الروايات والقصص والقصائد الحديثة قد نقلت من العربية إلى اللغة الصينية في السنوات الأخيرة و منها الأيام دعاء الكروان لطفه حسين ، ومختارات شعرية من

<sup>1</sup> - فان به كتاب هان الأخيرة - سجل المناطق الغربية، بكين دار الصين، 1980.

أدب المقاومة ، لأبي القاسم الشابي وعبد الوهاب البياتي ، أما أعمال نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل فهي متوفرة في المكتبات، ومن أعماله التي نقلت إلى اللغة الصينية : ثلاثية وليالي ألف ليلة دنيا الله وأصداء السيرة الذاتية، وكذلك في بيتنا رجل و يا عزيزي كلنا الصوص لإحسان عبد القدوس، و أيضا عودة الروح وأهل الكهف و العمرة لحظة لتوفيق الحكيم ، وبين الأطلال، ليوسف السباعي، والأرض للشرقاوي ، وغيرهم من الكتاب المصريين الذين لهم نصيب الأسد في رفوف مكتبات الترجمة الغزارة إنتاجهم الأدبي في العصر الجديد ، وأما في الأقطار الأخرى فإن الرسائل الكاملة جبران هي أكثر إقبالا لدي الشباب الصينيين لما فيها من الشعور.<sup>1</sup>

**المبحث الرابع: تعلم الطلاب الصينيين اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية:**

**المطلب الأول : دولة الصين ، وتعلم اللغة العربية فيها:**

كان تعلم اللغة العربية للصينيين في بلادهم تعلمًا يجري حسب الأماكن العلمية الدينية التي ذكرتها الباحثة من قبل ، في المساجد، والمدارس الإسلامية، والحلقات العلمية، وأيضًا في المكتبات أوبيات، الحركات الإتصالية، والعلاقات السياسية، التي لا يستغنى عنها أي مجتمع في ثقافته.

**- المطلب الثاني: تعلم الطلاب الصينيين اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية:**

ترى الباحثة أن الطلاب الصينيين في جامعة إفريقيا العالمية حاليا عددهم مائتين تقريبًا، بعضهم يتخصصون في الدراسات الإسلامية، وبعضهم يتخصصون في الشريعة والقانون، وبعضهم في التربية وبعضهم في الآداب وبعضهم في الإعلام.

هؤلاء الطلاب كلهم مسلمون، لكن أكثر أسرهم آباءهم وأمهاتهم لم يتفقهوا في الدين، وما علموا عن الإسلام إلا القليل، لهذا لم يتمكنوا أن يقرأوا القرآن الكريم قراءة جيدة، ومن ملاحظات الباحثة:

<sup>1</sup> - أحمد أمين ضحى الإسلام، النسخة المصورة.

أ. ندرة وجود بعض الأصوات العربية في اللغة الصينية.

ب. صعوبة النطق الصحيح عند قراءتهم للقرآن الكريم.

ج. نطق علامة المؤنث في أواخر الكلمات العربية، كما ينطقونها أواخر الكلمات الصينية.

د. أكثر الأصوات الصينية حلقيه، حيث إن الأصوات العربية منتشرة بين الأماكن الخمسة المتقدمة في الأصوات.

هـ. تشابه بعض الأصوات العربية مع الأصوات الصينية، كالصاد والشين والسين والحاء.

وهذه من الأسباب التي تراها الباحثة أدت إلى عدم تمكن الصينيين من قراءتهم قراءة القرآن الكريم قراءة جيدة، وهذا شأن الشعوب الأعجمية.

لذلك شجعوا أبناءهم يتعلموا اللغة العربية، والعلوم الشرعية، ليفوزوا في الدنيا والآخرة فوزا محمودا.

ومنهم طلاب قليلون لا يعلمون من العلوم الدينية شيئا، إلا أن لهم أسماء إسلامية فقط، حيث يختصر هدفهم من تعلم اللغة العربية العمل في المجالات المرتبطة بالشؤون الدينية.

**تأثير تعلم الصينيين اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية:**

ويتمثل هذا التأثير فيما يأتي حسب ملاحظة الباحثة:

- تعلم الصينيين اللغة العربية بهذه الجامعة من الناحية الدينية، حيث إن معظمهم يتخلقون بأخلاق حميدة في المعاملات، وأداء الصلوات في المساجد، والمشاركة في الدورات العلمية.

- تغيير السلوك، في تواصل الود بينهم وفق ما يدعو إليه الإسلام، "إنما المؤمنون إخوة".
- معرفة الأحكام الشرعية وتطبيقها.
- الحب والرغبة في اللغة العربية، مثل حفظ بعض المتون، والسور، والأحاديث النبوية.
- اشتراكهم في دورات علمية، لما تعلموه من هذه الجامعة من التخصصات.
- استخدام بعض المصطلحات العربية الفصحى، والدارجية السودانية المتداولة بين الألسن.
- تميزهم في سلوكهم مقارنة بخريجي جامعات أخرى غير هذه الجامعة.

# الفصل الثالث

## الدراسات الميدانية

## الدراسات الميدانية:

### أولاً: المجتمع:

هو نظام من صنع الإنسان يتكون من النظم والقوانين، تحدده المعايير الاجتماعية من أجل تعايش أفرادهم مع بعضهم وتجنب الفوضى، ليبقى المجتمع متماسكاً مع بعضه.<sup>1</sup>، والمجتمع هو مجموعة من الناس تشكل النظام و تشكل شبكة العلاقات بين الناس.<sup>2</sup>

ومجتمع هذه الدراسة هو طلاب دولة الصين الذين يدرسون بجامعة إفريقيا العالمية، الذين تمثلهم العينة الآتية.

### ثانياً: العينة:

هي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل أفراد المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.<sup>3</sup>

واختارت الباحثة في هذه الدراسة عينتها اختياراً عشوائياً. على الطلاب الصينيين، لسنة: 2020م. حيث تحكم عليهم أدوات هذه الدراسة.

### ثالثاً: الأدوات:

تعرف أدوات البحث العلمي بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة قيد الإعداد، وتسهل على الباحث عمليات جمع وتنظيم وتحليل، وتصور ونشر نتائج البحث أو الدراسة.<sup>4</sup>

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة، التي وزعتها بعد التحكيم على الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية، كما سيأتي تحليل نتائجها حسب تحليل بياناتها في المناقشة.

1 - مريم نادر أبو عليا، منشورات 28/ مارس/ 2019م. Mawadoo3.com.

2 - ar.m.wikipedia.org.

3 - موقع شمس الإدارة، sites.google.com.

4 - هديل شلش، منشوراتها، 26/ يوليو/ 2020م. Mawadoo3.com.

## الفصل الرابع

### تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول : تحليل وتفسير البيانات.

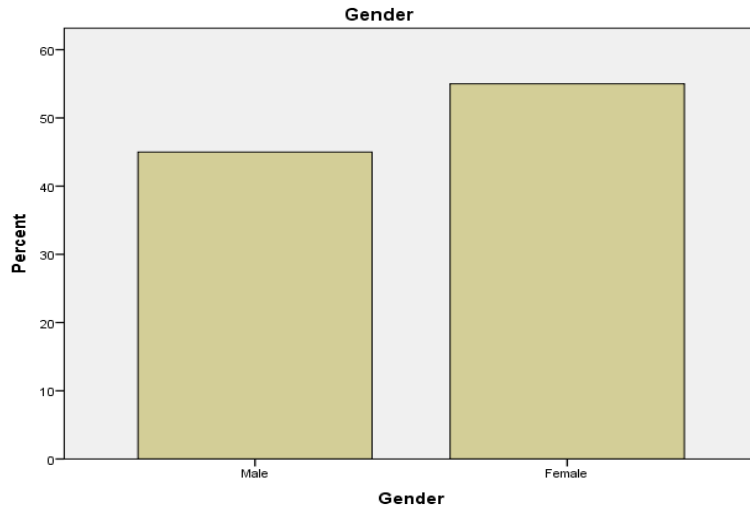
لتحليل البيانات استخدم الباحث البرنامج الاحصائي لتحليل بيانات العلوم الاجتماعية (الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) statistical package for social science ) ( ) اما الاسلوب الاحصائي المستخدم لمعالجة البيانات فهو النسب المئوية.

### التكرار Table

الجزء الأول: المعلومات الأساسية للطلاب / للطالبة.

### الجنس:

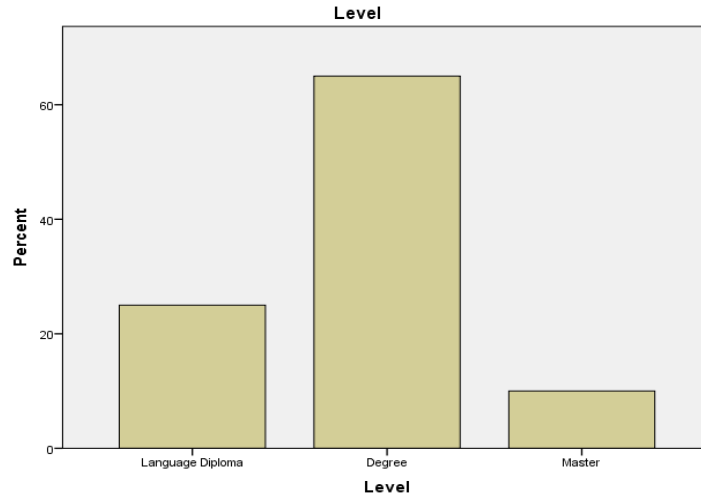
النسبة	التكرار	البيان
45.0	9	ذكر
55.0	11	انثي
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني اعلاه فان نسبة 45.0% من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور ونسبة 55.0% هم من الإناث.

## المستوى الدراسي:

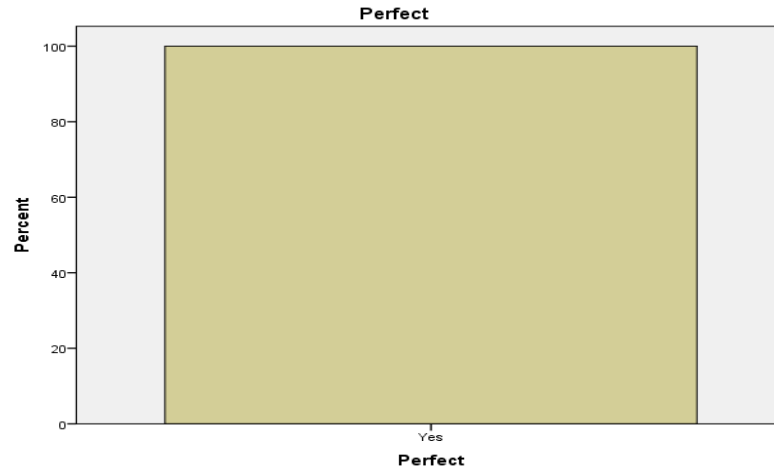
النسبة	التكرار	البيان
25.0	5	دبلوم اللغة العربية
65.0	13	بكالوريوس
10.0	2	ماجستير
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فان نسبة 25.0% من أفراد العينة هم من فئة دبلوم اللغة العربية ونسبة 65.0% هم من فئة البكالوريوس ونسبة 10% ماجستير وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بالتأهيل الأكاديمي والعلمي.

## هل درست اللغة العربية في بلدك.

النسبة	التكرار	البيان
100.0	20	نعم
0.0	0	لا
100.0	20	المجموع



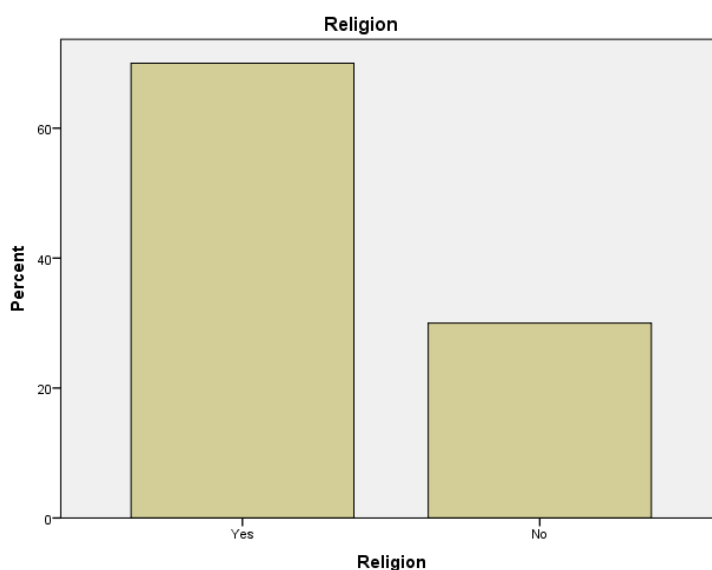
بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 100% من أفراد العينة هم قد درسوا وتعلموا اللغة العربية من بلدهم يعني (الصين).

الجزء الثاني:

المحور الأول: دوافع تعليمية

### أتعلم اللغة العربية لفهم الدين الإسلامي

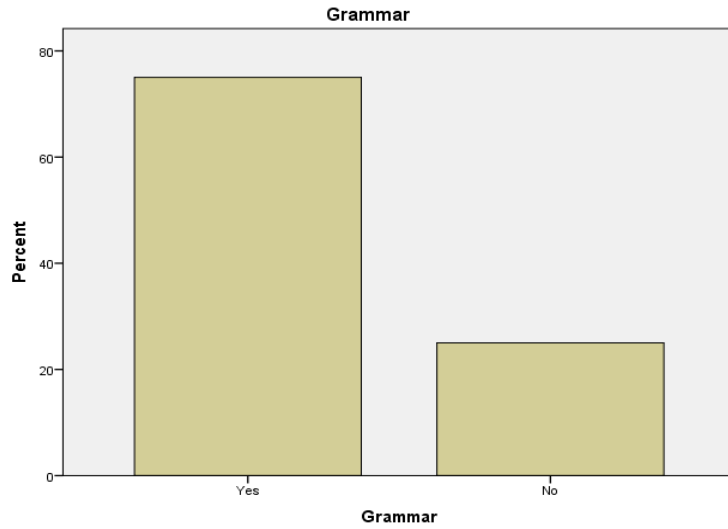
النسبة	التكرار	البيان
70.0	14	نعم
30.0	6	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 70.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لفهم الدين الإسلامي ونسبة 30.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لفهم الدين الإسلامي. إن أفراد العينة معتبرون عن الطلاب المسلمين.

### أتعلم اللغة العربية لمعرفة قواعد اللغة العربية.

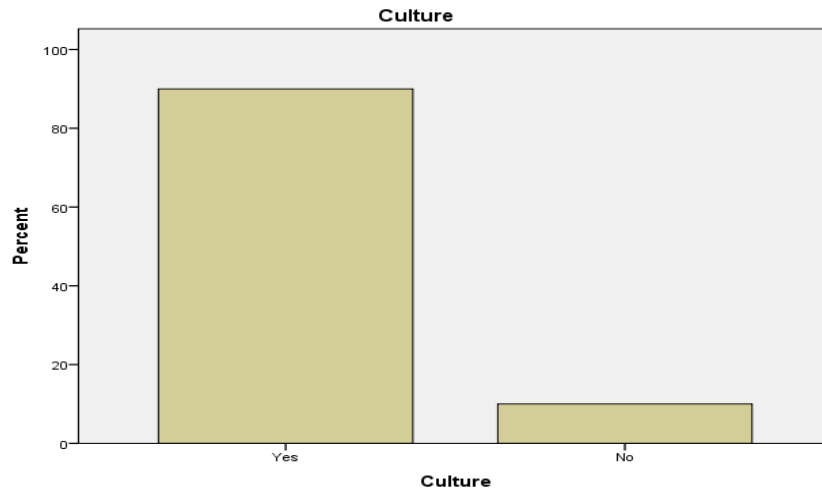
النسبة	التكرار	البيان
75.0	15	نعم
25.0	5	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 75.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لمعرفة قواعدها ونسبة 25.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لمعرفة قواعدها، أن أفراد العينة معتبرون عن الطلاب اللغة العربية.

#### أتعلم اللغة العربية لمعرفة الثقافة العربية.

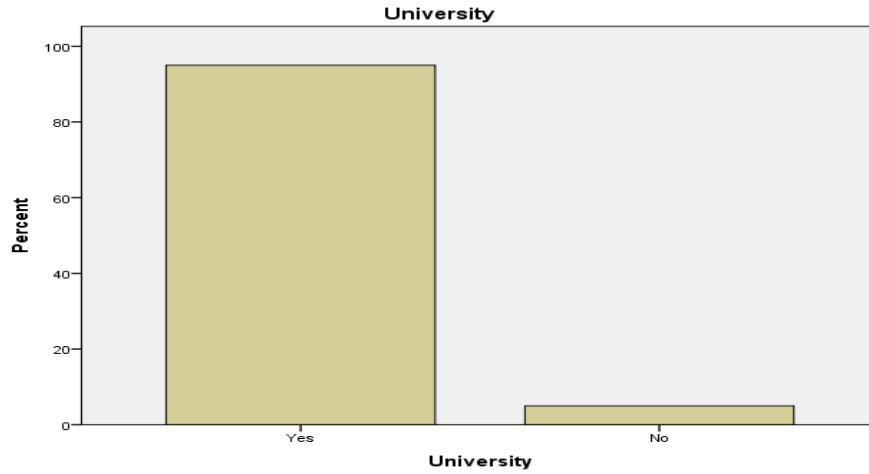
النسبة	التكرار	البيان
90.0	18	نعم
10.0	2	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 90.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لمعرفة الثقافة العربية ونسبة 10.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لمعرفة الثقافة العربية، وذلك إن أفراد العينة يهتمون بالثقافة العربية.

### أتعلم اللغة العربية للدراسة في الجامعة.

النسبة	التكرار	البيان
95.0	19	نعم
5.0	1	لا
100.0	20	المجموع

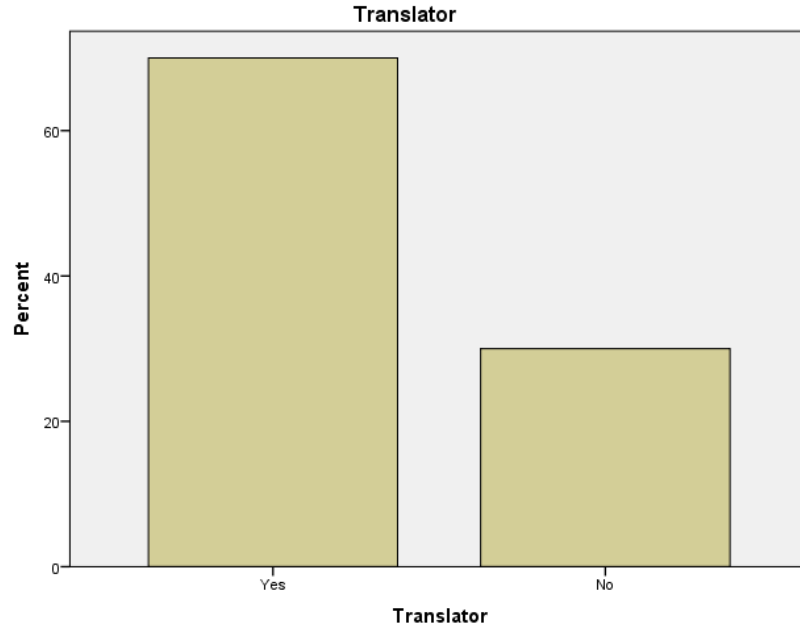


بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 95.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية للدراسة في الجامعة ونسبة 5.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية للدراسة في الجامعة، وذلك إن أفراد العينة الطلاب العلم.

المحور الثاني: دوافع اقتصادية

### أتعلم اللغة العربية لأكون مترجماً.

النسبة	التكرار	البيان
70.0	14	نعم
30.0	6	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 70.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية ليكونوا مترجمين ونسبة 30.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية ليكونوا مترجمين.

#### أتعلم اللغة العربية لأكون تاجرا في بلاد العرب.

النسبة	التكرار	البيان
50.0	10	نعم
50.0	10	لا
100.0	20	المجموع

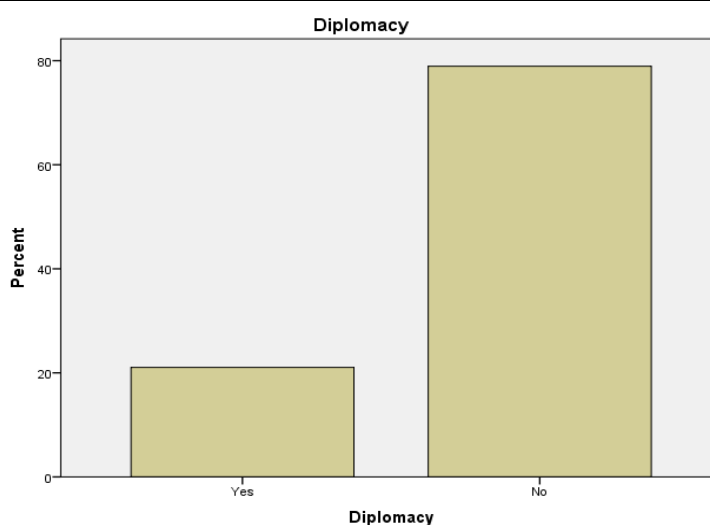


بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 50.0% من أفراد العينة هم

من فئة يتعلمون اللغة العربية ليكونوا تجاراً في بلد العرب ونسبة 50.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية ليكونوا تجاراً في بلد العرب.

#### أتعلم اللغة العربية لأسباب دبلوماسية.

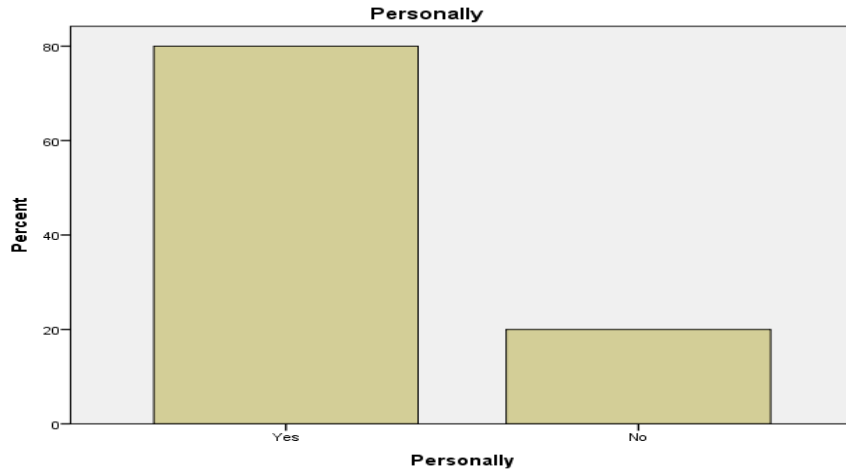
النسبة	التكرار	البيان
20.0	4	نعم
75.0	15	لا
5.0	1	لا أدري
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 20.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لأسباب دبلوماسية ونسبة 75.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لأسباب دبلوماسية ونسبة 5.0% من فئة العينة فاقدين لم يجوبوا

#### أتعلم اللغة العربية لمصالح شخصية.

النسبة	التكرار	البيان
80.0	16	نعم
20.0	4	لا
100.0	20	المجموع

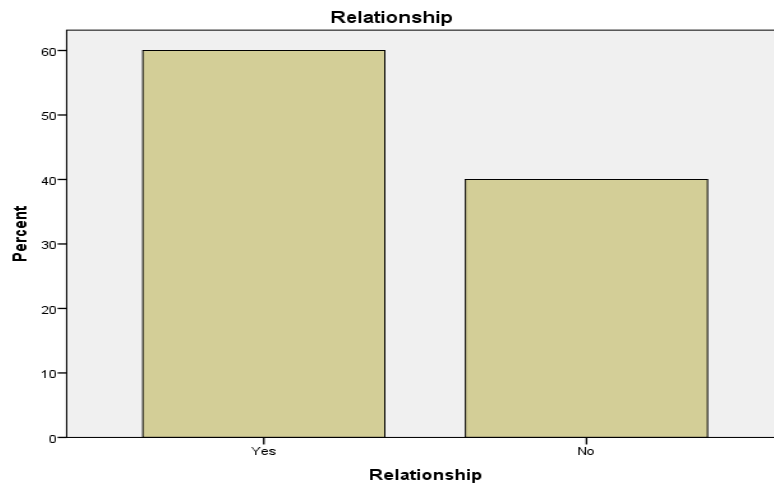


بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 80.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لمصالح شخصية ونسبة 20.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لمصالح شخصية.

المحور الثالث: دوافع سياسية

أتعلم اللغة العربية لتنمية العلاقات الرسمية بين الصين والدول الأخرى.

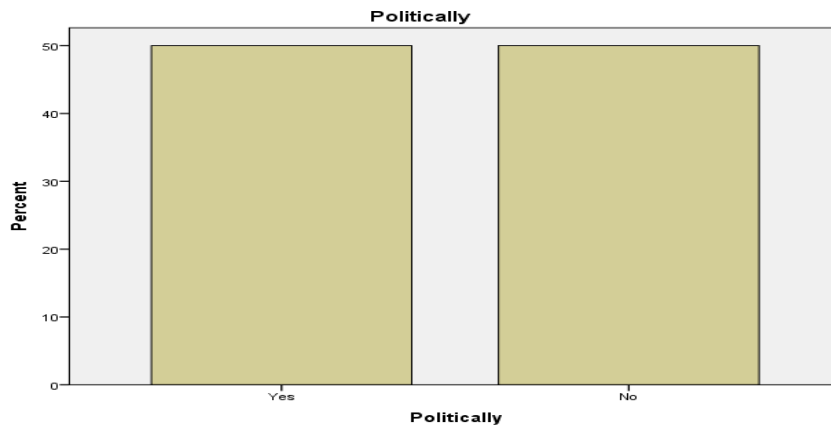
النسبة	التكرار	البيان
60.0	12	نعم
40.0	8	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 60.0% من افراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لتنمية العلاقات الرسمية بين الصين والدول الأخرى ونسبة 40.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لتنمية العلاقات الرسمية بين الصين والدول الأخرى.

#### أتعلم اللغة العربية لفهم الأخبار السياسية.

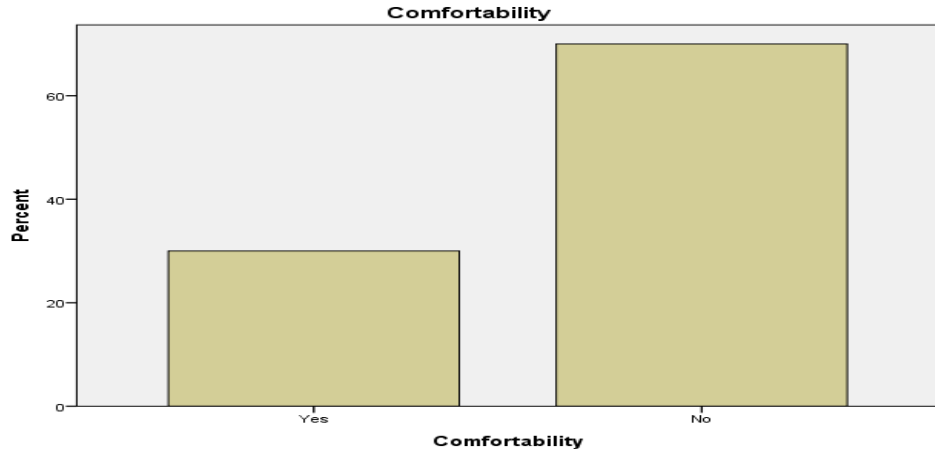
النسبة	التكرار	البيان
50.0	10	نعم
50.0	10	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 50.0% من افراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لفهم أخبار السياسية 50.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لفهم أخبار السياسية.

#### أتعلم اللغة العربية لكي أعيش في الدول العربية.

النسبة	التكرار	البيان
30.0	6	نعم
70.0	14	لا
100.0	20	المجموع

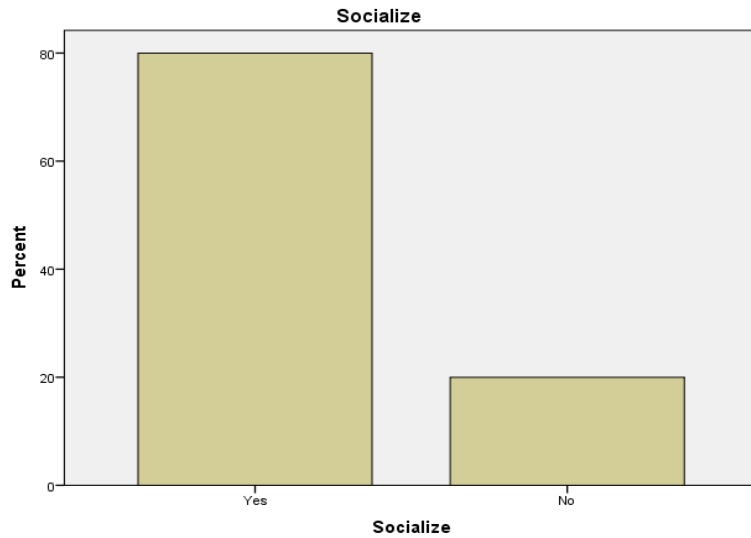


بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 30.0% من افراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية ليعيشوا في الدول العربية ونسبة 70.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية من أجل العيش في الدول العربية.

المحور الرابع: دوافع خارجية (أخرى)

أتعلم اللغة العربية للتعرف على المجتمعات العربية.

النسبة	التكرار	البيان
80.0	16	نعم
20.0	4	لا
100.0	20	المجموع

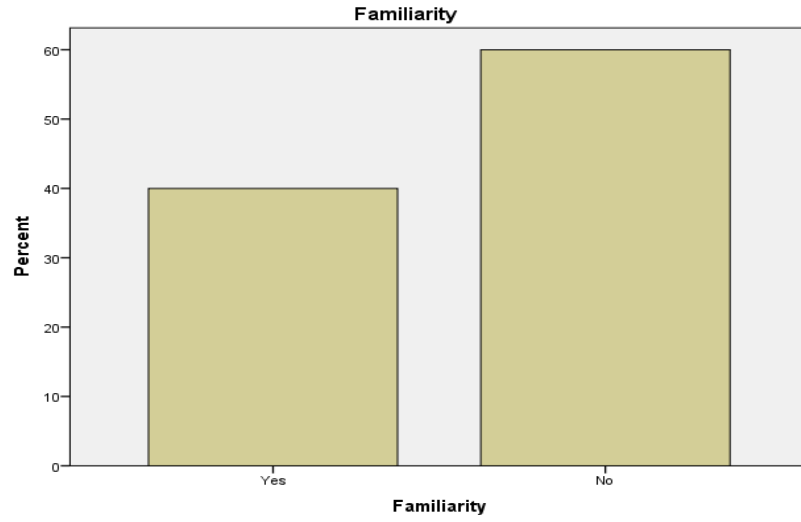


بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 80.0% من افراد العينة هم

من فئة يتعلمون اللغة العربية للتعرف على المجتمعات العربية ونسبة 20.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية للتعرف على المجتمعات العربية.

#### أتعلم اللغة العربية لأسباب أسرية.

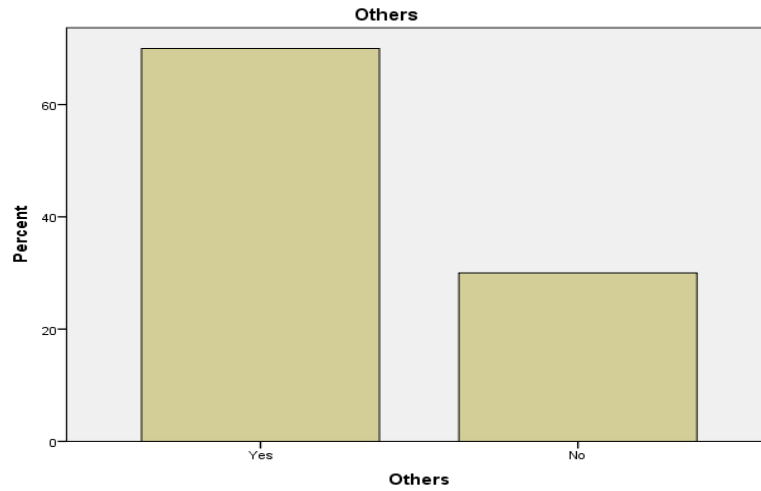
النسبة	التكرار	البيان
40.0	8	نعم
60.0	12	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 40.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لأسباب أسرية ونسبة 60.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لأسباب أسرية.

#### أتعلم اللغة العربية لأسباب أخرى.

النسبة	التكرار	البيان
70.0	14	نعم
30.0	6	لا
100.0	20	المجموع



بناء على البيانات الواردة في الجدول والشكل البياني أعلاه فإن نسبة 70.0% من أفراد العينة هم من فئة يتعلمون اللغة العربية لأسباب الأخرى ونسبة 30.0% هم من فئة لا يتعلمون اللغة العربية لأسباب أخرى.

#### المحور الأول: دوافع تعليمية

النسبة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
70%	.47016	1.0000	أتعلم اللغة العربية لفهم دين الإسلام
75%	.47016	1.0000	أتعلم اللغة العربية لمعرفة قواعد اللغة العربية
90%	.47016	1.0000	أتعلم اللغة العربية لمعرفة الثقافة العربية
95%	.47016	1.0000	أتعلم اللغة العربية للدراسة في الجامعة

وفقاً للسلم الخماسي فإن الوسط الفرضي هو  $(1+2+3+4+5)/5 = 3$  وبمقارنة الوسط الحسابي للعبرة بالوسط الفرضي أي إذا كان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي هذا

يعني الموافقة وإذا كان أقل من الوسط الفرضي هذا يعني عدم الموافقة . وبمقارنة الانحراف المعياري للعبارات مع الواحد الصحيح إذا كان الانحراف المعياري اقل من الواحد الصحيح هذا يعني التوحد حول الإجابة وإذا كان الانحراف المعياري اكبر من الواحد يعني التشتت .

#### المحور الثاني: دوافع اقتصادية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الكلية
أتعلم اللغة العربية لأكون مترجماً	1.0000	.47016	%70
أتعلم اللغة العربية لأكون تاجراً في بلاد العرب	1.0000	.47016	%50
أتعلم اللغة العربية لأسباب دبلوماسية	1.0000	.47016	%21
أتعلم اللغة العربية لمصالح شخصية	1.0000	.47016	%80

#### المحور الثالث: دوافع سياسية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الكلية
أتعلم اللغة العربية لتنمية العلاقات الرسمية بين الصين والدول الأخرى	1.0000	.50262	%60
أتعلم اللغة العربية لفهم الأخبار السياسية	1.0000	.50262	%50
أتعلم اللغة العربية لكي أعيش في الدول العربية	1.0000	.50262	%30

المحور الرابع: دوافع خارجية (أخرى)

النسبة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
%80	.41039	1.0000	أتعلم اللغة العربية للتعرف على المجتمعات العربية
%40	.41039	1.0000	أتعلم اللغة العربية لأسباب أسرية
%70	.41039	1.0000	أتعلم اللغة العربية لأسباب أخرى

**الفصل الخامس :**  
**النتائج و التوصيات و المقترحات**

## أولا :النتائج:

1. دوافع التعلم هي الباعثة على قيام الطالب في الحصول على ما يريد تعلمه.
2. الطلاب الصينيون بجامعة إفريقيا العالمية يتعلمون اللغة العربية لدوافع مختلفة منها الدافع الديني و الاتصالي و التجاري و السياسي.
3. البحوث عن دوافع تعلم اللغة العربية للطلاب الصينيين غير متوفرة في مكتبة جامعة إفريقيا العالمية.

## ثانيا :التوصيات:

1. ضرورة القيام بإيجاد الربط بين الدوافع التعليمية، و تحقيق التواصل باللغة العربية.
2. ضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية الصينيين علي استخدام اللغة العربية في التدريس.
3. القيام بالبحوث العلمية في هذا الموضوع، لما فيه من الأهمية.
4. التركيز على تعليم اللغة العربية لأهداف الدينية.

## ثالثا :المقترحات:

1. زيادة الاهتمام بالدوافع الدينية للطلاب الصينيين.
2. إجراء البحوث المقارنة بين الدافع الاتصالي والدافع السياسي.
3. تشجيع البحوث العلمية فيما يخص متعلمي اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية الصينيين.
4. إجراء البحوث في معالجة المشكلات الصوتية لدى الطلاب الصينيين، في تعلم اللغة العربية.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم.
2. البهقي، سنن البهقي.
3. ابن الأنباري، الإيضاح.
4. تفسير الطبري، ج/21.
5. تفسير الإمام الشافعي، ج/3.

### ثانياً : المراجع.

1. أحمد أمين ضحى السالم، النسخة المصورة
2. باي شويي "المخطوطات لتاريخ الإسلام الصيني" دار النشر لأهل نينغ شيا 1982
3. تاريخ قاهر العالم "المترجم إلي الصينية، دار النشر لأهل منغوليا الداخلية 1980
4. ثائر أحمد غباري، الدافعية: النظرية والتطبيق، تاريخ النشر: 10/11/2008م. دار المسيرة للطباعة والنشر.
5. دجلاس بروان، ترجمه عبدهالراجحي، وعلي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها.
6. رشدي أحمد طعيمة المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٠
7. رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اختيتى مسى ١٢٩٧-٩٢٢
8. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي.
9. فان يه كتاب هان الأخيرة - سجل المناطق الغربية، بكين دار الصين، 1980.
10. قوو بينغ ده وترجمة تشانغ جيا مين :تاريخ العلاقات الصينية العربية .

11. لي شينغ هوا "تاريخ الإسلام في الصين" دار النشر الاجتماعية الصينية 1998،
12. لطفة القطبية، دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسونب، رسالة الماجستير، سنة 2016م.
13. محمود عبد الله جفال: المصطلح اللغوي عند ابن جني - مجمع اللغة العربية الأردن العدد 71-2006م.
14. محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم ط1 دار كنوز المعرفة 2007م
15. ما ييبو "سجل تاريخ الإسلام في الصين" دار النشر لأهل نينغ شيا 2000 ص 91-102
16. محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية.
17. نصر الدين إدريس جوهر: جامعة سونا أمبيل الاسلامية الحكومية أندونيسيا.
18. يا نغ هو ايتشونغ ويو تشنقوي "الاسلام والثقافة الصينية" دار النشر لاهل نينغ شيا 1995.
19. يي تشي اللغة العربية في الصين، من مجلة العالم العربي العدد 1 و2 عام 1991.

### ثالثا- المصحف والمجلات:

1. صحيفة قناة الحزام والطريق.
- رابعا. المراجع الأجنبية
1. "The People's Republic of China" (7 September 2005). Foreign & Commonwealth Office نسخة محفوظة 21 مارس 2020 على موقع واي باك مشين.
2. "United States". Encyclopedia Britannica. مؤرشف من الأصل في 16 نوفمبر 2018.

3. "Population by Sex, Rate of Population Increase, Surface Area and Density" (PDF). Demographic Yearbook 2005.
4. Field Listing – Disputes – international, 16 نوفمبر 2017 على موقع واي باك مشين. [وصلة مكسورة]
5. Evis Karwati dan Donni Juni Priansa , Manajemen kelas . Guru Profesional yang Inspiratif . Kreatif . Menyenangkan dan Berprestasi , ( Bandung : Alfabeta , 2014 ) hal 167–168.
6. CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
7. Sumardi Suryasubrata , Psikologi Pendidikan , Jakarta : PT Raja Grafindo Persadis , 1998 ) hal 23
8. Hamzah B. Uno , Teori Motivasi dan Pengukurannya : Analisis di Bidang Pendidikan , ( Jakarta : Bumi Aksara , 2010 ) hal 23

### خامسا. المواقع:

9. المواقع: - هديل شلش، منشوراتها، 26/ يوليو / 2020م. Mawadoo3.com.
10. - موقع شمس الإدارة، sistes.google.com.
11. أمجد قاسم، التربية والثقافة للشؤون الطلابية، كتب في: 23/ ديسمبر، 2012م. تعليقات.
12. ar.m.wikipedia.org.
13. - مريم نادر أبو عليا، منشورات 28/ مارس / 2019م. Mawadoo3.com.
14. موقع إلكتروني، جريدة الخليج، detailed.mob.www.alkhaleeg.com.
15. فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، الناشر: أحمد شاهين. (sites.google.com).

## الملاحق:

استمارة من المقابلة :

ملحق رقم (1) يوضح الأساتذة الذين حكموا الاستبانة.

قامت الباحثة باختيار بعض الأساتذة بمعهد الخرطوم الدولي و بمركز لسان العرب و في تحكيم الاستبانة ، وافقوا على هذا الاستبانة مع بعض التعديلات فيها.  
أسماء الأساتذة الذين وافقوا على هذه الاستبانة هم :-

1 - د. رفيدة حامد .

2 - د. ندي الشاذلي.

3 - د. فريال إبراهيم المصطفى .

4 - د. مرتضى علي مصطفى.

ملحق رقم (2) يوضح خطاب لتحكيم الاستبانة.



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا كلية اللغة العربية .

قسم علم اللغة التطبيقي

الموضوع : تحكيم استبانة

الدكتور / الدكتورة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة ما شوى تشين باعداد بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية للناطقين  
بغيرها (كلية اللغة العربية) بجامعة إفريقيا العالمية بعنوان :

دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصينيين بالتطبيق على الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا  
العالمية

بحكم خبرتكم التربوية تضع الباحثة ثقتها فيكم للتعرف على آرائكم السديدة في تحكيم هذه  
الاستبانة وترجو التفضل بما تقترحون من تعديل أو حذف أو إضافة

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة : ما شوى تشين

التاريخ :

## ملحق رقم (3) يوضح الاستبانة الموجهة لطلاب.



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية اللغة العربية

قسم علم اللغة التطبيقي

الموضوع : استبانة موجهة إلى الطلاب الصينيين والطالبات

بجامعة إفريقيا العالمية

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير

عزيزي الطالب/ الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد :

يسرني أن أقدم لكم هذه الإستبانة التي تهدف إلى جمع معلومات حول :

"دوافع تعلم اللغة العربية للطلاب بالتطبيق علي الطلاب الصينيين بجامعة إفريقيا العالمية " وذلك لأجل تطوير عملية تعليم اللغة العربية في كلية اللغة العربية للناطقين بغيرها فأرجو أن تدلوا بأرائكم ( بأرائكن ) بكل صدق وموضوعية بوضع علامة ( √ ) أمام ما ترونه مناسباً

مؤكداً لكم انها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة : ما شوى تشين

## استبانة

الجزء الاول : المعلومات الأساسية للطالب / للطالبة

1/ الجنس : ذكر : ( ) أنثي : ( )

2/ اسم الطالب / الطالبة .....

3/ المستوى الدراسي : الأعداد اللغوي ( ) البكالوريوس ( ) الماجستير ( )

4/ هل درست اللغة العربية في بلدك ؟. نعم : ( ) لا : ( ) .

الجزء الثاني : اكتب عن الدوافع التي دفعتك لتعلم اللغة العربية

المحور الاول : دوافع تعليمية

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	أتعلم اللغة العربية لفهم دين الاسلامي ؟		
2	أتعلم اللغة العربية لمعرفة قواعد اللغة العربية ؟		
3	أتعلم اللغة العربية لمعرفة الثقافة العربية ؟		
4	أتعلم اللغة العربية للدراسة في الجامعة ؟		

المحور الثاني : دوافع اقتصادية

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	أتعلم اللغة العربية لأكون مترجما ؟		
2	أتعلم اللغة العربية لأكون تاجرا في بلاد العرب ؟		
3	أتعلم اللغة العربية لأسباب دبلوماسية ؟		
4	أتعلم اللغة العربية لمصالح شخصية؟		

المحور الثالث : دوافع سياسية

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	أتعلم اللغة العربية لتنمية العلاقات الرسمية بين الصين والدول الأخرى ؟		
2	أتعلم اللغة العربية لفهم الأخبار السياسية ؟		
3	أتعلم اللغة العربية لكي أعيش في الدول العربية		

المحور الرابع : دوافع خارجية < أخرى >

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	أتعلم اللغة العربية للتعرف علي المجتمعات العربية		
2	أتعلم اللغة العربية لأسباب أسرية ؟		
3	أتعلم اللغة العربية لأسباب أخرى ؟		